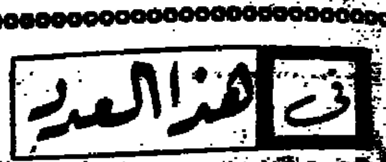
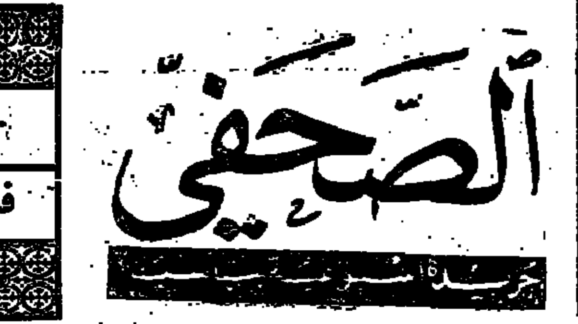


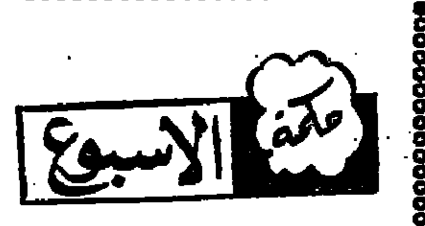
الافتتاحية ، والتعليق، والشعــــر السياسي ، والاجتماعي . . اعراب سياسي ، وشرح ــ ديلوماسي ــ .. قالوا ، وقلنا . . مشاكل ، وقضايا ومن حلولها ، مع مختلف المواضيــع ، والاخبار الداخلية ، والعربية ، والدولية





٣٠
فلساً

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٢٨ السنة الخامسة الاحد ٧٧/١/٩



« اذا زلزلت الارض زلزالها، واخرجت الارض اثقالها ، وقال الانسان مالها .؟ يومئــــذ تحدث اخبارها ، بان ربــــك اوحى لها .. يومئذ يصـــدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم ، فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره »
صدق الله العظيم

الاردن والاردنيون واجباتهم وحقوقهم وآمالهم السامية

والاردن في موقعــــه ، وتاريخه .. في تراثــــه الحضاري ومركزه الجغرافي ، وعبر القرون ، والدهور كـــان السباق في افاق التقـــدم ، والتطور حتى اذا ما جاء الفتح الاسلامي كانت له اهميتــه ، وكان له وزنه ، وظل شأنه على الدوام تقديرا ، واهميـــة ، وحين انطلاقة الثورة العربية كان لها مقرا ، وكان لها ممرا، وفيها مستقرا ، وانطلاقـــا الى تحقيق الاهداف ، ومــع قيام كيانه سنة ١٩٢١ ثم مــع تطوراته اثبت كفاية ، واثبـــت جدارة ، وهو هذه الايام بلــغ مستويات جيدة مجالات عديدة .. التقدم العلمي ، والتطور الاجتماعي ، والنمو الاقتصادي وتتجه الانظار اليه في كـــل مناسبة قومية ، وفي كل موقف عربي .

والاردنيون ابناؤه ثابتــــة اصالتهم ، وعربية ارومتهم ، وصفائهم فيها فتح الصـــدور والقلوب للعرب اجمعـــين ، وايديهم ممتدة على الـــدوام لمصافحة الاشقاء اجمعـــين ، وهم لم يتوانوا قط عن نصرة اية قضية عربية ، ولا هـــم قصروا في نجدة اية ديار عربية طلبت النجدة ، والمساعــــدة ودائما وابدا هم اعـــــداء الاقليمية ، ودعاة الوحـــدة الشاملة .

واذا كان ما ذكرنا من حقوق العرب على الاردنيين ، فمـــن حقهم على العرب ان يدعمـــوا مواقفهم ، ويناصروا قضاياهم ويدعموا مشاريعهم كجزء مـــن هذا الوطن العربي الكبير لكل

فرد فيه حقوق ، وعليه واجبات والامر كذلك بالنسبة للجماعات وبالنسبة للدول والاقطار التي تكون مجموعته الواسعـــة ، وعلى هذا الاساس فان القطر

الاردني الذي يعي ابنــــاؤه واجباتهم تجاه اخوانهم .. ان هذا القطر يرى ان من حقه على العرب حيث كانت ديارهـــم ، وامصارهم ان يقدروا مشاعره

ويحترموا شخصيتـــه ، ولا يجحدوا حقوقه ، ولا هـــــم يتنكروا لمواقفه التي كانـــت على الدوام مواقف مناصـــرة الاشقاء ، ودعم قضاياهـــم ، ومن اماني هذا البلد وهـــي عزيزة ، واماني ابنائه الغالية ان تتحقق الوحدة الشاملـــة باستعداد تام من كل واحـــد منهم ا نيقدم التضحيـــات رخيصة من اجل هذا المطلـــب السامي .

ملوك ورؤساء دول المـــواجهة

سيجتمعون في مدينـــة « الرياض » ليقيموا جهـــود الماضي ، ويستعرضوا قضايا الحاضر ، والاستعداد لمواجهة احداث المستقبل ، والظـــروف صعبة ، والاحداث متلاحقة ، واعداء الامة ماضون فـــي بهلوانياتهم السياسيـــة ، ومراوغاتهم الدبلوماسيـــة واستعداتهم الحربية ، وليس ما يفسد المؤامرات ، ويقضي على الدسائس ، ويوقـــف العدو الصهيوني عند حـــده الا وحدة الامة ، ووحدتها لـــن تكون الا حول قادة يتفقـــون على الصغيرة ، قبل الكبيرة ، ويعملون باخاء ، وصفـــاء ، وتبادل ثقة يصوب الاخطـــاء ، ويصحح الاغلاط ، ويجعـــل الخطط حكيمة سليمة مانعـــة رادعة ، ومصر ، وسوريـــة ، والاردن ومنظمة التحريـــــر الفلسطينية حين يجتمـــع ملوكهـــا ، ورؤساؤهـــا ، وزعماؤها اجتماع الالفيـــة ، ومؤتمر المحبة ، وندوة العمـــل .. هذه الاقطار ، ومــــاذا سيقول مسؤولوها ، ومــــاذا سيفعلون سيتجاوب معه كـــل اشقائهم من الملوك ، والرؤساء والزعماء الاخرين ، ومعهـــم الشعب العربي في سائـــــر انحاء وطننا الكبير بعون اللـــه واجذون التنسيق في الخطط ، والاستعداد للمفاجئات، والعزم على المضي قدما نحو تحريـــر المقدسات ، واستيراد الديـــار السلبية ، وازالة الحيـــف اللاحق بهذه الامة بوجـــود الاحتلال الصهيوني الـــذي لا كرامة للعرب طالما وهو باق يجثم بثقله ، وشدة وطأتـــه على فلسطين ، والجـــولان ، وسيناء ، والامل باللـــه ، والتوسل اليه تعالى ان يلهـــم ذوي الامر فينا الى ما فيـــه خير بلادهم ، وسؤدد امتهم ، وعلى بركات الله كل مؤتمـــر لصالح العرب ، والمسلمين .

اليوم العربي لمحو الاميه

احتفل الاردن ، امس ، مع شقيقاته البلدان العربيـــة الاخرى باليوم العربي لمحـــو الامية ، وهو ذكرى تأسيس الجهاز العربي لهذه الغايـــة ، وقد القى السيد وزير التربيـــة والتعليم كلمة بهذه المناسبـــة استعرض فيها مراحل تطورات نشاطات دول الجامعة العربية في هذا المضمار ، وجهـــود ونشاطات الاردن خاصة وقـــد قطع شوطا بعيدا ، وتسيـــر شؤون محو الامية فيه علـــى نحو مرض ، بتعاون الجهـــات ذات العلاقة ، والاقبال علـــى تعلم الاميين القراءة ، والكتابة بل ومنهم من تعدى ذلك الـــى الدراسة الابتدائية الكاملـــة فاكثر ، ومراكز محو الاميـــة تنتشر في شتى انحاء البلاد ، وفيها الكبار ، والصغار ، وقد بلغت حوالي ٤٢٠ مركزا التحق بها خلال العام الفائت حوالي ..٨٤ دارس ، ودارســـة والاقبال عليها شديد هذا العام الحالي.

ذكرى تاسيس
الجيش العراقى

● مناسبة قومية عزيـــزة ، احتفل بها اشقاؤنا العراقيون وشاركهم بمشاعرها العـــرب جميعـــا ، كيـــف لا والجيش العراقي ما قد خبرنا مـــــن تضحيات مؤسسيه في مطلـــع اليقظة ، والثورة العربيـــة الكبرى سنة ١٩١٦ ، وعلمنا من استمرارية تلك التضحيات في سائر مراحل تطـــــورات القضايا العربية التحررية فـــي سائر انحاء وطننا الكبير ، وفي سبيل تحرير فلسطين مـــــن براثن الغزوة الصهيونية الاثمة التي قدم الجيش العراقـــي الباسل القرابين على مذابـــح حريتها ، وتحرير الاراضـــي العربية الاخرى المحتلة ، ومـــا زال الى جانب الجيـــوش العربية في شتى اقطارهـــا ، ومع اقطار المواجهة خاصـــة على استعداد تام للمزيد مـــن التضحيات يؤديها بحمـــاس وايمان . ومع اعتزازنا بهـــذه المناسبة المجيدة فاننا نتمنـــى ان تعود مثل هذه الذكريات في الاعوام القريبة القادمة وقـــد تحققت لامتنا اسباب النصـــر على اعدائها ، وتحقيق امالها في الحرية الكاملة ، والوحـــدة المنشودة ، والحياة الافضل

اخبار السفراء

★ الاستاذ ذوقان الهنداوي سفير الاردن لدى جمهوريـــة مصر العربية يغادر صباح اليوم الى القاهرة لتسلم مهام عمله الجديد بما عرف عنه من سعة اطلاع ، وثقافة ، وكياســـة دبلوماسية ، وقد سبق لـــه واشغل منصب السفير لـــدى الكويت الشقيق ، كما اشغـــل مركز وزير التربية والتعليـــم سنوات طويلة ، مع غيرها من مراكز الوزارات الاخرى فـــي الاعلام والثقافة ، والماليـــة ، وزارة الدولة لشؤون رئاســـة الوزراء رافقته السلامـــة ، وسدد الله خطاه الى التوفيق

★ والسيد سامي الشمايله يعد العدة للالتحاق بمركـــز السفير الاردني لدى جمهورية تونس ، نرجو له اطيب تمنيات النجاح وتوثيق عرى الاخـــوة بين البلدين العربيين الاصيلين الاردن ، وتونس

★ والاستاذ موسى الكيلاني سفير الاردن لدى امـــارة البحرين يستقبل المرحبـــين بمقدمه ، والمهنئين له بالشفاء من حادث السير البسيط الذي حدث له منذ بضعة ايـــام ، راجين للاخ الكريم طيب الاقامة بين اهله ، واصدقائه ، ومزيد النجاح في عمله الدبلوماسـي في البحرين الشقيق ، وحيـث كان نشيطا مخلصا وفيا .

★ وسماحة الشيخ محمـــد امين الشنقيطي عاد الى جدة مسرورا بانطباعاته عن نـــدوة لجنة القدس الاسلاميـــة ، وراضيا عن لقاءاته باصدقائه، ومعارفه هنا تحياتنا اليه على الدوام مقرونة باسمى التمنيات

اخبار ... واخبار

● الدكتور عيسى ابو حيدر احتفل بزفافه ، وعروســـه كريمة الحاج محمـــود المدلل بعد ظهر يوم اول امس الجمعه في حفل بهيج جمع الاهـــل ، والاصدقاء والمعارف ، والعديد من شخصيات العاصمـــة ، وقرى ، وعشائر البلقـــاء ، نتمنى له مزيد السعـــادة ، ونهنئه وعروسه الفاضلـــة ، ووالده الكريم الشيخ الحـــاج حمد فاضل ابو جيدر بهـــذه المناسبة الميمونة ، وجعله الله قرانا مباركا بالرفاء والبنين .

★ السيد حسان راشـــد الخزاعي يثني عليه المواطنون ثناءا عاطرا لمـــا يتحلى به مـــن دماثة خلق ، وحسن تصريـــف للامور ، وثناء المراجعـــين ، واصحاب القضايا عليه شهادة لطيب عنصره ، ولادارتـــه المحمودة ، بارك الله بـــه ، واكثر من امثاله من شبابنـــا الناهض

★ السيد عبد الرحمن طـــه السعد الحمود سيحتفل بزفافه الى الفاضلة كريمة السيد علي الناصر ، في ايدون في الاسبوع القادم ، جعله الله قرانـــا مباركا بالخير والهناء ، وتهانينا الى الجميع ، مع تاكيد اطيـــب التمنيات

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعـــد :

ان اماني الوحدة العربية المنشودة في ضمائر المخلصين ، ولافئدة الغيورين تتمنى على الله ان يلهم الحاكمـــين ، والمسؤولين في السياسة ، والادارة ، والحكم في وطننـــا العربي الكبير ان يتقوا الله في هذا الوطن الذي طال عهـــد تخلفه عن اللحاق بركب الاوطان الاخرى التي تتمتع بمنعـــة الكيان ، وازدهار الحياة ، وعلو الشان ذات سيادة تامـــة على اراضيها ، وذات حكم ديموقراطي ياخذ بالمشورة ، ويتعامل الشعب فيها مع الحكومة تعامل الند للند ، وبمزيد المحبة ، والثقة وذلك سبيل الاطمئنان ، والرضى ، وذلك سبيل الشعور بكرامة الانسان في بلده كريما عزيزا

اجل .. ان اماني الوحدة في قلوب المتحمسين من ابنـــاء امتنا لا تجد مناسبة افضل من هذه المناسبة التي نعيشها ، والاخطار تهددنا ، والخلافات تمزقنا لتدعو الجميع الـــى تقدير هذه الاخطار ، ومع ذلك نبذ الخلاف ، والانقســـام ليجتمع العرب على صعيد وحدة الصف ، واستقامـــة الصفوف وهي الوحدة التي تتحقق معها المنعة ، والقـــوة الرادعة تصد المعتدين ، وتجنيب امال الغزاة الصهيونيين ، وتحرر ديارنا ، ومقدساتنا من عبث المستعمرين الذين هـــم لا يطربون لاكثر من بقاء العرب مختلفين ، متكارهين الامـــر الذي فيه ضعفهم ، ومنه قوة الاعداء الذين لا نامل شرهم ، ولا غدرهم وهم الان ، ومن قبل وعلى الدوام يخططـــون للتوسع في ديار العروبة التي ندعو حكامها ، وساستهـــا ، واحزابها الى سرعة العمل الجدي الهادف ، وهو العمل على تناسي الكراهيات ، ودفن الخصومات ، ونبذ الشقاق على دروب المحبة والاخاء الى الاهداف القومية السامية

وامعتصماه

السيدة العربية الفلسطينية، في نابلس هالها موقف الظلم ، والتعسف ، وارهق اعصابهـــا ذل الواقع العربي الحزين وهي تسمع القاضي الصهيونـــي الغاصب يصدر حكمه الجائـــر على ولدها ، وفلذة كبدهـــا بحجة انه ضد الاحتلال ، ويعمل على تقويض اركانه فانهارت مع صوت الطاغية ، تشكو الـــى بارئها مهانة العرب ، ومذلـــة مسلمي هذه الايام متمتمـــة « وامعتصماه ! » وليس مـــ من معتصم يستجيب ، ولا من « صلاح الدين » جديد ينتقـــم لها ، ويثأر لمأساتها ، ومأساة الكثيرات امثالها يقتل اولادهن، وتعذب بناتهن ، ويشـــرد ازواجهن ، على مرأى، ومسمع اعراب هذا الزمان !

اتحاد البرلمانيين العرب

● ينعقد ، في عمان ، فـــي اليو مالسابع عشر من هـــذا الشهر الحالي لجتماع اتحـــاد مجالس الامة في الوطن العربي

ومن اهم ابحاثه التحركـــات المقبلة بشان الحلول المقترحـــة لازمة الشرق الاوسط ، وجنوب لبنان مع المواضيع الاخـــرى الواردة في جدول الاعمال والتي سبق ان بحثها السيد فـــوزي العمد الامين العام للاتحاد مع الاستاذ بهجت التلهوني رئيس مجلس الاعيان الاردنـــي ــ رئيس مجلس الاتحاد البرلماني المذكور الذي هيا للاجتمـــاع المرتقب اسباب نجاحه ، مـــع برنامج استقبال ، واقامة يمكن الاخوة المؤتمرين من الاطـــلاع على مجالات النهضة ، والتطور في بلدهم الثانـــي الاردن ، ومظاهر تقدمه في اطار الاماني القومية والاهداف العربيـــة المنشودة

ندوة الهيئات الاجتماعية التطوعية في الاردن ودورها في تنمية المجتمع يوم ١٠-١-٧٧

عرض موجز لاهداف وخطة اقامة الندوة : —

مقدمة : بدات الهيئات الاجتماعية التطوعية باخــــذ دورها الايجابي في العمل الاجتماعي في الاردن منذ عشرات السنين مستهدفة خدمة وتحسين احوال بعض فئات المجتمع .

وكان لجهود هذه الحركة التطوعية نتائج ايجابية واثار ملموسة في اكثر من مجال من مجالات الخدمة العامة في الاردن رغم انها كانت مبعثرة وغير متكاملة تسيطر عليــها اساليب العمل التقليديـــة طابعها الارتجال لا التخطيط الواعي المستنيــر .

ومن هنا كان لا بد من وقفة تستدعيها مرحلة تطــور المجتمع الاردني واختلاف اساليب الحياة ومتطلباتها نتيجــة للتغيــرات الاجتماعية والخطط التنموية التي يحرص الاردن على انجازها باسلوب علمي وتخطيط مستنير ، هذه الوقفة اصبحـــت ملســـة لافساح المجال امام المهتمين بالنشاطــات والبرامج الاجتماعية للمشاركـــة في حوار مفتوح حــول مفهوم العمل الاجتماعي والقاء نظرة شاملة على دور الهيئات التطوعية الاهليـــة في هذا المجال انطلاقا من المفهوم التكاملي والمفاهيـــم الحديثة لتطوير العمل الاجتماعي .

اهداف الندوة : —

أ — استعراض الجهود الحالية للجمعيات التطوعيـــة في العمل الاجتماعي والامكانيات المتاحة لها والوسائل المتبعة في تحقيـــق تلك الجهود .

ب — استعراض معوقات ومشكلات العمل التطوعـــي التي تحد من فعالية الجهود المبذولة .

جـ — اكتشاف ابعاد النقص في مردود العمل الاجتماعي وجوانـــب الضعـــف التي ادت الى المرتبـــة الهامشية بالنسبة لامكانات الاتفاق والمقاييس المالية للمشروعات .

د — تحديد دور الجهود التطوعية في المسيرة التنموية والاتجاهات الجديدة التي يمكن ان يغطيها الجهد التطوعـــي وفـــق المفاهيـــم الاجتماعية والاقتصاديـــة الحديثة .

هـ — اساليـــب واشكال دعم التطوعية لتحقيق دورهـــا الجديد بفعاليـــة وكفاءة .

و — صيـــغ واساليـــب وحجـــم المشاركة بين الاجهزة الحكوميـــة والجمعيات التطوعية الاهلية ومتطلبات تطويـــر هذه الصيـــغ والاساليـــب للوفاء بالادوار الجديدة للجهـــود التطوعيـــة .

ز — الوصول الى توصيات محددة ترتبط بالنواحي التنظيميـــة والمالية والفنيـــة ومجالات المشاركة والتنسيـــق تحقيقا لانطلاقة جديدة لتكامل الجهد الحكومي والتطوعي في العمل الاجتماعي .

اولا — مفهوم العمل الاجتماعي :

١ — مفهوم متعارف عليـــه بين عامة الناس ، تدعم بفعـــل الاجتهاد الديني ، وبفعـــل الثقافة العقلية الاجتماعية وانعكاسات هذا المفهوم على : —

أ — الانسان الذي يقدم العطاء بتركيزه على غاية ميتافيزيقية او غايـــة تحقيـــق مركز اجتماعي بدلا من تركيزه على غايـــة انسانيـــة

ب — الانسان المستفيـــد بكونـــه يقف موقفا سلبيا اتكاليا فيما يكون موضوعا لعمل انساني ما

جـ — مؤسسات ومراكز الخدمة الاجتماعية من حيـــث اتجاهها في الاتجاه الشكلي في نوع الخدمات ووظيفتهـــا واسلوب ادائها .

٢ — مفهوم العمل الاجتماعي المرتكز على النظريات العلميـــة التي تحدد الغايـــة منه والوسائل في تحقيقه ، ومرتكـــزات هذا المفهوم

أ — جعـــل الغايـــة من العمل الاجتماعي غاية انسانية تستهدف تحقيـــق الحياة الافضـــل والعدالة

ب — اشراك الانسان المستفيد نفسه في عملية المساعدة كي تتغير اتكاليتـــه الى اعتماده على الذات

ثانيا — واقع العمل الاجتماعي :

١ — استطلاع ابعاد واقـــع العمل الاجتماعي :

— بعد تحديد المشكلات الاجتماعية
— بعد تحديد البنيـــة الوظيفية
— بعد تحديد الفئات المستفيدة
— بعد تحديد اسلوب الاداء

٢ — دور الهيئات الاجتماعية التطوعية

— الاطار التاريخي للعمل التطوعي ومدى ارتباطـــه بالمفهوم المتعارف عليـــه للعمل الاجتماعي

— البنيـــة والتنظيـــم والوظيفيـــة واسلـــوب الاداء في الهيئـــات التطوعية

— مجالات التدخـــل ومجالات الاحجام للعمل التطوعي
— تقييم الهيئات التطوعية

٣ — القوى البشرية العاملة في القطاعين الحكومـــي والتطوعي

— الكفاءات في المستويات الوظيفية
— اوضاع العاملين الماليـــة

ثالثا : المستقبـــل ، طموح نمو التغيير والتطوير :

١ — متطلبات الواقـــع كمنطلق للمستقبل

أ — تحديد البنية الوظيفية للعمل الاجتماعي بما يتفق مع فلسفـــة الاردن في التنمية

ب — الزيـــادة في الانفاق مع التوجيـــه المستمر للانفاق

جـ — اعداد وتدريـــب القوى البشرية اللازمة لكافـــة مستويات العمل الاجتماعي

٢ — متطلبات المستقبل

أ — استمـــراريـــة الدراسات والابحاث التجريبيـــة حول جدوى الانفاق والفعالية في البرامج والمشاريـــع

ب — استمـــراريـــة العمل الاجتماعي في الاتجـــاه التنموي والتركيز على تغيير الانسان

— فلسفـــة العمل الاجتماعي :

— دور هذا العمل في التنمية الاجتماعية والاقتصادية
— تكملة الدور الذي تقوم بـــه الدولة
— مدى الحاجة اليه في البلدان النامية
— القطاع الذي يحتاج الى خدمات هذه المؤسســـات
— استعراض تاريخي لطبيعة العمل في هذا القطـــاع
— الغايات المتوخاة من هذا العمل
— استعراض للاهداف المنصوص عليها في القانـــون
— الخدمات الفعليـــة التي تقدمها هذه المؤسسات
— تقسيـــم قطاعي ونوعي ورقمي لهـــذه المؤسسات
— الانجازات — رقميـــة — وانعكاساتها على طبيعـــة الخدمات العامة
— اسباب عدم مواكبـــة هذه الانجازات لواقع التنمية

المعوقات :

— عدم وضوح الرؤيا بالنسبـــة للعمل الاجتماعي
— عدم وجود سياســـة واضحة وخطة عمل لتوجيـــه هذه العمل كما هو مطلوب
— عدم الاستفادة من الطاقات المالية وبشكل يتناسب مع الاولويات
— شرذمة العمل التطوعي وعدم التنسيـــق بين خدماته
— دور هذا القطاع بالنسبـــة للموقـــف الرسمي

خطة المستقبـــل :

١ — سياسة واضحـــة المعالم

٢ — تنفيذ خطـــة عمل ترتبـــط بالخطة الخمسية

٣ — توجيـــه العمل التطوعي بهدف استثمار الطاقات المعطلة بشكـــل اسلم

٤ — العمل على تجشيـــع طاقات العمل في هذا القطاع والقضاء على الشرذمة

٥ — الاستفادة من الطاقات الماليـــة المتوفرة بشكـــل اكثر فاعليـــة

٦ — تحديد دور دائرة الشؤون الاجتماعية بشكـــل يتناسب مع الفلسفـــة التي استهدفـــت تسليـــم العمـــل الاجتماعي لهذا القطاع

٧ — توجيـــه عمل الاتحاد العام للجمعيات الخيريـــة بشكـــل يخدم الاهداف المناطة به

تمويـــل الهيئات الاجتماعية التطوعية

١ — مقدمة — يعتبر التمويل اساس العمل الاجتماعي نتيجـــة لامتداده واتساعـــه وتطويره ، والدور الهام والفعال الذي يتحمل هذا العمل لتحقيـــق اهدافه

٢ — الوضع القائم في تمويل الهيئات الاجتماعية التطوعية

أ — مصادر التمويـــل المختلفة بشكل عام من الدولة
— دائرة الشؤون الاجتماعية — الاتحاد العام للجمعيـــات الخيرية — ريـــع اليانصيـــب الخيري — اشتراكات — ايرادات ثابتة — ايرادات حفلات — البازارات والمعارض — ايرادات خدمات — ايرادات جمع تبرعات ، يدرج مثال على ذلك لعام ١٩٧٤ ، ١٩٧٥

ب — المعوقات التي تعترض التمويـــل للجمعيات في المدن والريـــف

جـ — المساعدات التي تقدمها الدولة واثرها في تقديـــم الخدمـــات العامة ١٩٧٤ — ١٩٧٥ — ١٩٧٦

٣ — تقييم الخدمات التي تقدمها الهيئات التطوعيـــة في احدى الاعوام

٤ — المساعدات الماليـــة والعينيـــة التي تقدم مـــن الجمعيات الاجنبيـــة ، للهيئات الاهليـــة

٥ — اقتراحات حلول للتمويـــل : منها

أ — مساهمة دائرة الشؤون الاجتماعية بنسبة عاليـــة

ب — تخصيص ضريبـــة الخدمات الاجتماعية للغايـــات الاجتماعية

جـ — مساهمة الوزارات المعنية بالخدمات الاجتماعية العامة

د — مساهمة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية ضمن امكانياته ودعـــم اليانصيـــب

هـ — عمل صندوق جباية موحد من الشركات واصحاب راس المال

و — اصدار طوابـــع بريديـــة في المناسبات لصالح العمل الاجتماعي

ز — اعفاء لوازم الجمعيات الخيرية من الرسوم الجمركية وثمن الكهرباء والماء واجور البريد

٦ — اوجه الصرف على العمل الاجتماعي : حســـب الاولويـــات منها مع وضـــع مقاييس واسس :

أ — المشاريـــع التاهيليـــة المهنية
ب — المعوقـــين
جـ — الرعاية والاسرة والامومة والطفولة
د — تدريـــب العاملين والمرشدين
هـ — المساعدات النقديـــة للمحتاجين والطلاب الجامعيين
ز — الميـــراث

تنسيـــق وتكامل العمل الاجتماعي بين القطاعين التطوعي والحكومي

١ — مفهوم التنسيـــق والتكامل في العمل الاجتماعي في مجال :

أ — الاهداف والغايات
ب — التخطيـــط والبرمجـــة
جـ — مسؤوليات القطاعين الحكومي والتطوعي
د — حشد وتوجيـــه الطاقات البشرية

٢ — تحديد ادوار القطاعين الحكومي والتطوعي في مجال العمل الاجتماعي :

أ — دور القطاع الحكومي
ب دور القطاع التطوعي

٣ — موجبات التنسيـــق والتكامل بين الادوار :

أ — مناحي تخطيطيـــة
ب — مناحي ادارية وتنظيمية
جـ — مناحي اقتصادية

٤ — نماذج لصيـــغ التنسيـــق في مجالات العمـــل الاجتماعي : —

أ — في المجال الاداري
ب — في المجال الوظيفي
جـ — المستوى المحلي
د — المستوى المركزي

٥ — معوقات التنسيـــق والتكامل بين الادوار : —

أ — عدم وضوح الرؤيا للعمل الاجتماعي
ب — عدم وضوح الدور المنوط بكل جهة على :
— المستوى الاداري
— المستوى الوظيفي
جـ — معوقات اقتصادية — مالية
د — معوقـــات فنيـــة

تنميـــة المجتمعات المحلية ودور الهيئات الاجتماعية التطوعية فيها

١ — ما المقصود بالمجتمعات المحليـــة ؟ تجمعات سكانية متشابهـــة

— المجتمعات المحليـــة في الباديـــة
— المجتمعات المحليـــة في الريـــف
— المجتمعات المحليـــة في المدن

٢ — اساليـــب التنميـــة

— المنهـــج التقليدي يخلو من التخطيط والتصميـــم المقصود الواعي ويعتمد على التلقائية والتطور العفوي

— منهـــج يعتمد على احداث التنمية وبالتالي يرتكز على خطـــة مسبقـــة وتصميم مستمر وهذا نوعان :

اولهما : تنميـــة تستند على تخطيط مفروض فوقي ومشاركـــة محدودة

وثانيهما : تنميـــة تعتمد المشاركـــة الاهلية والتخطيـــط القاعدي في مختلف مراحـــل عملية التنميـــة

٣ — المشاركـــة الاهليـــة في التنميـــة

— اهدافها ومستوياتها
— فوائد المشاركة وسلبياتها
— من يشارك من ؟ وبماذا ، وكيف ؟ متى والى اي مدى

٤ — حاجـــة المجتمعات المحليـــة الاردنيـــة الى جهود الهيئات الاجتماعيـــة التطوعية

— مدى حاجـــة الاردن كبلد نامي الى جهود الهيـــئات الاجتماعية

— اين هي الحاجة وفي اي بيئات محلية
— اطر هذه المشاركـــة
— نوع وحجم هذه المشاركة
— عرض نماذج لجهود تنمويـــة في البيئات المحليـــة

٥ — المعوقات التي تحد من مشاركة الهيئات التطوعية في الجهود التنمويـــة :

— معوقات ماليـــة
— معوقات اجتماعية
— معوقات فنيـــة
— معوقات اقتصاديـــة

٦ — بعض الاقتراحات لتحقيـــق المشاركة

التخطيـــط القاعدي — التوعية المستمرة — التخصص والكفـــاءة

القضايا الاجتماعية ودور القطاع الاهلي في التصدي لها

العمل الاجتماعي هو استجابـــة لقضايا تتعلق بحاجات فئات المجتمع المختلفة الذين يعانون من التغير الاجتماعـــي السريـــع ، التي تحمل في طياتها العديد من مشكلات التمايز

البقية على صفحه ٧

من زبـــــارج اللغة العربيــــة

بقلـم الاستاذ محمود فريحات

اخي القارىء الكريم :

ـ ... الا ان اللغة العربية : في الماضي ، والحاضر ، وغدا انها التي حطمت اساطيل الاستعمار والمستشرقين ، يوم حاولوا ان ينتزعوها من صدور المؤمنين ، ليبعدوا الانسان العربي عن ماضيه وحاضره وغده ... فيعيش في ضياع ...

وانه والله ، ليس الخوف من مستشرق او مستعمر ... وانما الخوف كل الخوف من بعض ابنائها الذين يدعون انهـم حراسها المصلحون ... الذين لملموا من على ضفاف السين وازقة الغرب رقعا ليرقعوا بها جلد اللغة العربية ... فهؤلاء هـم الذيــن :

تركوا كنــوز الدر خلــف ظهورهــم
واتــوا الــى الاعراب والتبــــان
وتدافعــوا نحــو السراب بفــرحة
ظنــا بــان التبــر فــي الكثبــان
يا صاح . . . ما هذا الذي الممته ؟ !
« قــد جئت بالسينــي والرومانتي »
لا لا . . . فــان حبيبتــــي نجدية
عربيـــة الاحشـــاء والسيقــان
هــي كلمــة عربيــة فــي اصلهــا
والحــرف قــد رواه بحــر عمــان

١ ــ هل تعلم اخي القارىء الكريم انــه لا وجود لكلمـــة « انانية » في اللغة العربيـــة والاناني هو الذي يؤثر نفســـه ويفضلها على غيره ... وهذه الكلمة دخيلة على اللغة العربية ... وان التعبير السليم عن هذا المعنى ان يقال : عند فلان اثرة فتحتين وهو اثر بكسر الثاء وان ضد الاثرة هو الايثار .

٢ ــ من الخطأ ان يقال صهيونية بفتح الصاد وانما بكسرها

٣ ــ وانه لمن الخطأ ان يقال : فلان متدهش وانما يقال : دهش ... بفتح الدال وكسر الهاء ...

٤ ــ وانه لمن الخطأ ان يقال : ربيع الثاني ... والواجب ان يقال : ربيع الاخر بكسر الخاء وكذلك جمادى الاخرة .

وهل تعلم اخي الكريم انه من الخطأ ان يقال :

٥ ــ فلان تكبد كثيرا من المشاق ، وكبدتني هذه القضيـــة نفقات باهظة ... والفصيح ان يقــال : كابدت المشاق اي قاسيتها ... وكابدت في القضية نفقات كثيرة ...

٦ ــ لا يجوز ان يقال : انت بمثابة ابي ... بل يجب ان يقال : انت في منزلة الاب او في مكانته او في درجته او في مرتبته .

٧ ــ هل تعلم اخي الكريم ان :

الشخير من الفم
والنخير من المنخرين
والزمجرة من الجوف
والقرقرة من الامعاء
والقفقفه من الحنكين عند اضطرابهما واصطكاك الاسنان .
والنخير من الصدر

٨ ــ هل تعلم اخي الكريم ان الكلمات التالية لا واحد لها للبناء جمعها :

النساء ، الابن ، الخيل ، العوذ « الظباء » ... الصور (جماع النحل) ... المساوي ، المحاسن ، المادح ، المفاضح المعايب ، المقاليد ، الشماطيط « الثياب المخرقة » العباديـــد « الفرق من الناس والخيل الذاهبون في كل وجه » ، الابابيل المذاكير ، المسام « منافذ في جسم الانسان يخرج منها العرق»

٩ ــ وهل تعلم اخي الكريم انه يقال :

حز اللحم بتشديد « الزاي » ، جز الصوف « تشديد الزاي» قص الشعر ، عضد الشجر ، قضب الكرم ، قطف العنب ، جرم النخل ، فلخ الحديد ، قطع الثوب ، حذق الحبل ، جـــز الضأن ، حلق المعزى ، جلد الابل .. بلت الحديث

وانه يقال :

اقفت الدجاجة : اذا انقطع بيضهـــا
جدت الشاة : اذا انقطع لبنها
شمت الناقه : اذا انقطع لبنها
وان الحلقمه : قطع الحلقوم
العرقبه : قطع العرقوب
وان الخضرمه : قطع القطع قطعا

وهل تعلم اخي الكريم ان حروف الجر تجمع في هذيـــن البيتين

حتى على لولا وكــي والكـــاف
والى وعن واللام ثم التـــــاء
مذ رب واو في خــــلا وعدا ومـــن
حاشا ومنذ ومذ ومذ والبـــــاء

فائدة في الاملاء :

١ ــ اذا ضمت الهمزة بعد واو ساكنة او مشددة فانهـــا ترسم مفرد مثل

وضوءنا ، ضوءنا ، متبوءنا

٢ ــ وانها اذا كانت مضمومة وبعدها ها واو ساكنه فانها ترسم مفردة ، مثل موءوذة ، رءوم ، رءوف

٣ ــ اما اذا كان قبلها حرف من حروف الاتصال فترســـم على كرسي مثل شئون ، مسئول ، يئوب فئوله وبعضهـــم يرسمها على واوين : شؤون مسؤول يؤوب فؤوله ولكـــن الافضل ان ترسم على كرسي ...

كرهت ان اخلف ظنــــه

.. قال رجل من اهل الكوفة .. كنا مع مسلمة بن عبـــد الملك في بلاد الروم .. فسبى سبيا كثيرا .. وعرض السبي على السيف فقتل خلقا كثيرا ، حتى عرض عليه شيخ ضعيف فامر بقتله ...

فقال : ما حاجتك الى قتل شيخ مثلي .. فانك والله ، ان تركتني ، جئتك بأسيرين شابين مسلمين ..

فقال ... ومن يضمن لي ذلك ؟!

قال ... اذا وعدت اوفيت !

قال .. اني لا اثق بك ...

قال .. اذا فدعني اطوف في عسكرك لعلي اعرف مـــن يكفلني ، الى ان امضي واجيء بالاسيرين

فوكل به من طاف معه في عسكره والاحتفاظ به .. فمـــا زال الشيخ يطوف ويتصفح الوجوه حتى مر بفتى من بنـــي كلاب قائما يحسن فرسه ..

فقال .. يا فتى .. اضمني من الامير !!

قال .. افعل ....

وانطلقا حتى جاء مسلمه فضمنه .. واطلقه مسلمه ..

فلما مضى نظر مسلمه الى الفتى قائلا ..

ــ اتعرف الشيخ ؟!

ــ اني والله لم اره

ــ ولم ضمنته

ــ رأيته يتصفح الوجوه فاختارني من بينهم ، وكرهت ان اخلف ظنه !!

فلما كان من الغد ... عاد الشيخ ومعه اسيران مـــن المسلمين شابان .. دفعهما الى مسلمه وقال :

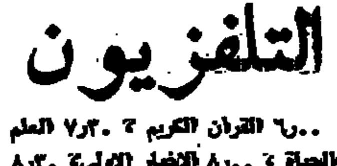
ايأذن مولاي الامير في هذا الفتى ان يصير معي الـــى حصني لاكافئه على فعله معي ؟!

فقال مسلمه .. ان شاء فليمض معك !

فلما مضى وصار معه الى حصنه قال له :

تعلم والله يا فتى انك ابني ؟!

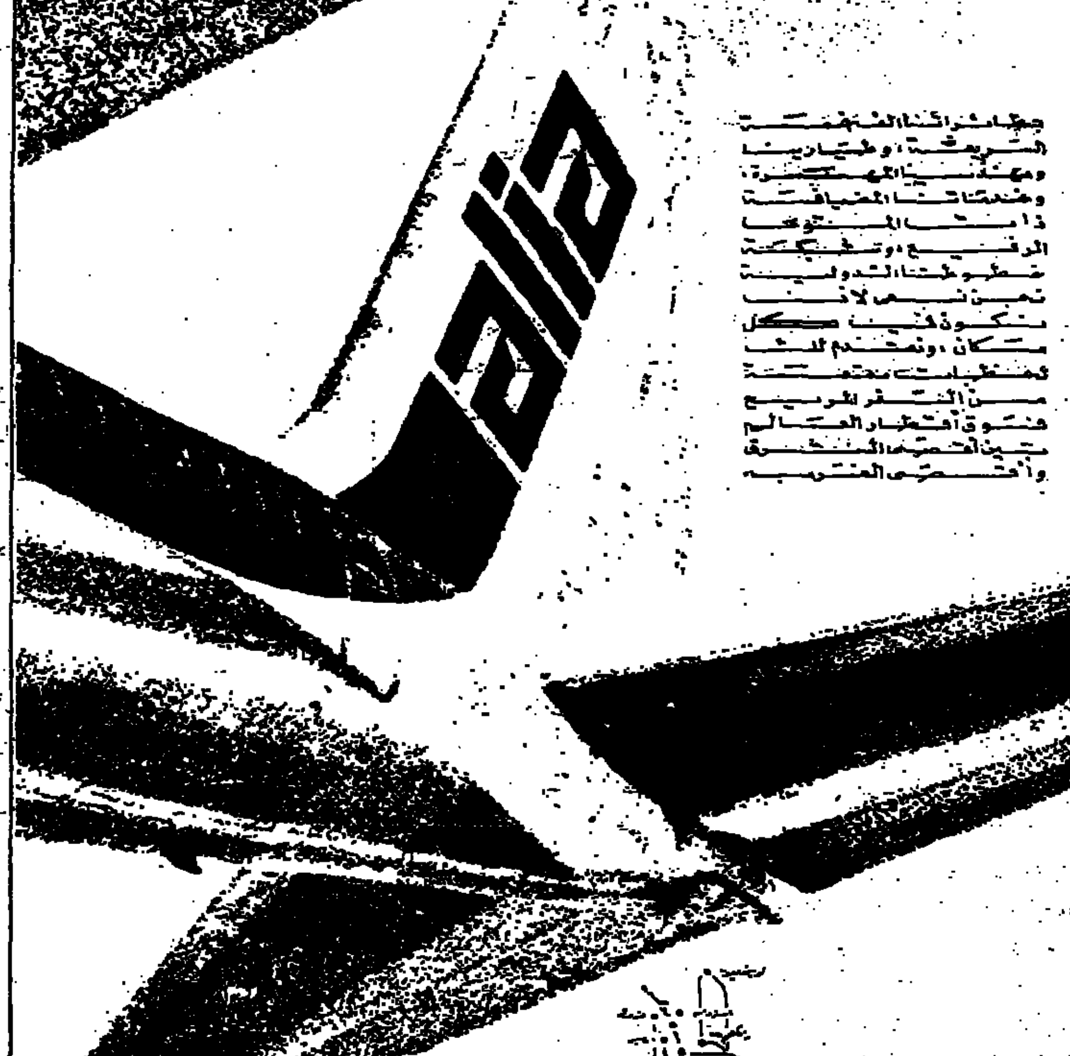
البقية ص ٦

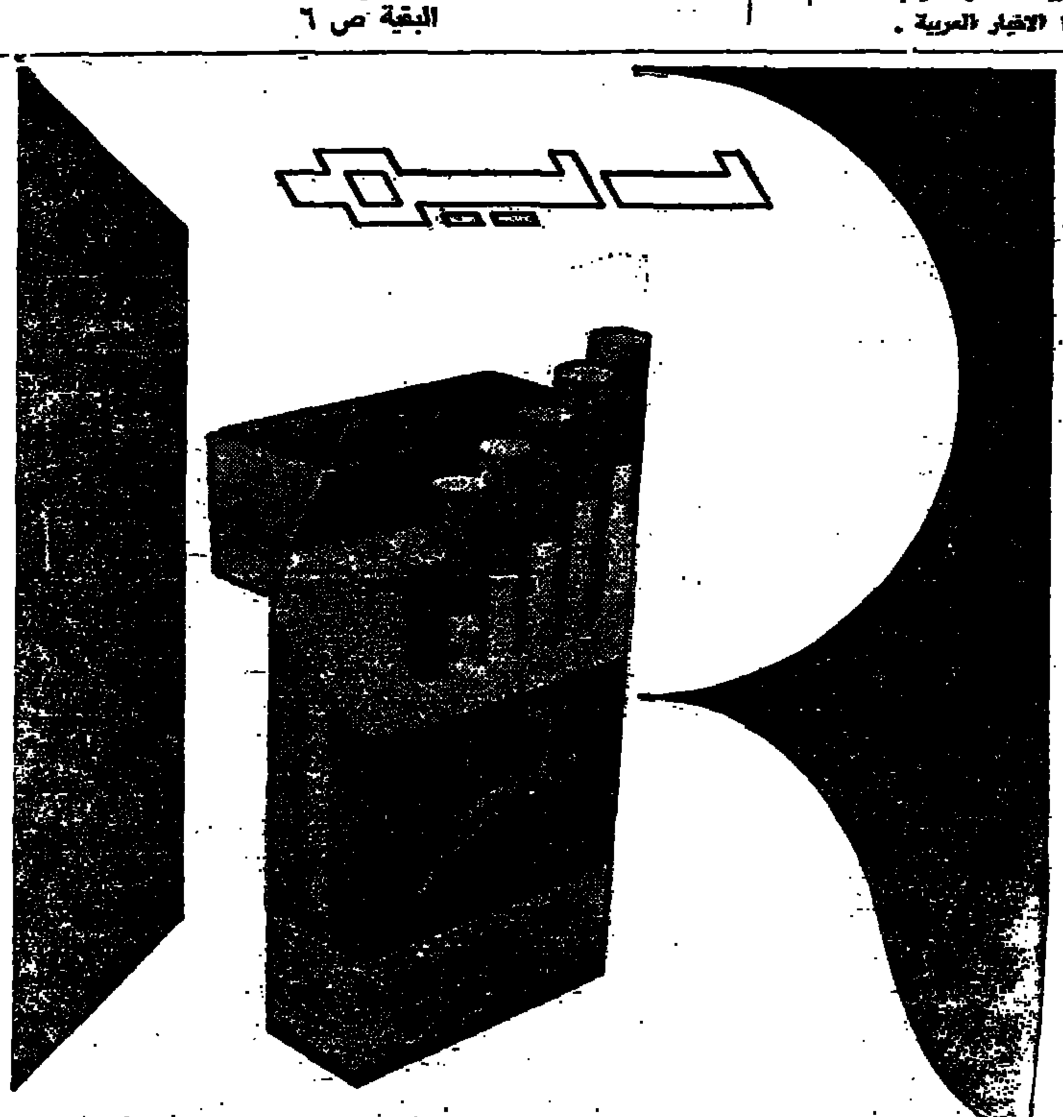


التلفزيون

٦,٠٠ القران الكريم ، ٧,٣٠ العلم والحياة ، ٨,٠٠ الاخبار الاولى ، ٨,٣٠ لحن البوادي ٩,٠٠ جرب حظك ١٠,٠٠ مسرحية ، ١١,٠٠ الاخبار الثانية ، ١١,١٥ متابعة المسرحية .

٧,٣٠ الاخبار العبرية ، ٧,٤٥ منوعات ، ٨,٣٠ ماركوس ويلبي ، ٩,١٠ فيلم السهرة ، ١٠,٠٠ الاخبار الانجليزية ، ١٠,١٥ متابعة الفلم ، ١١,٠٠ الاخبار العربية .





تصورات الثقافة وابعاد المثقفين ودور المثقف العربي في بعث اسباب الحضارة العربية

الثقافـــة

صقل المواهب ، وتنميـــة المشـاعر بالمزيد من المعرفة ، وسـعة الاطلاع ، وهي سمو التفكير ، وحماس المفاهيم الـتي استمـــرارية التأمل باســرار الكون ، وعوامل التقدم الحضاري في شتى المجالات ، واذا كانت سلامة العقل ينبوعها فتقوية مصدرها هذا يكون بتحسس ما يحيط بهذا العقـــل من افاق ، وابعاد اجتماعية ، وعلمية ، واقتصادية ، والايمان بعظمـــة الخالق ، واهمية مخلوقاته ، وواجب الانسان في أن يسعى الى تهذيب نفســه ، وتربية جوانحه على عمق الشعـــور بمسؤوليتـــه عضوا في الاسرة الانسانية ، ميزته عن غيره بابداعه ، وتفوقه ، والتفوق والابداع من افاق الثقافة ، وفي اطار العلم والله تعالى يقول : ــ هل يستوى الذين يعلمون ، والذين لا يعلمون ــ . . الذين يعلمون من احكام الله ، والرسـالات السماوية ، واوامره تعالى ونواهيه لصالـــح المجتمعات ، وخير الانسانية ، وحقوق الانسان ، وواجباتـــه هم اعلى مستوى ، وهم اكثر قيمة ، واهمية في هذه الدنيا ، حفظوا الكثير من اخبار الماضين، والموا بالكثير من انبــــاء الحاضرين ، وتصوروا ما يتصورون من توقعات المستقبل ، واقلامهم بعد السنتهم ، واعمالهم مع اقوالهم هداية للاخرين ، وتوعية للجاهلين ، ودروس للطلبة والمنتفعين بثقافاتــــهم تشرح القضايا ، وتضــــع الحلول للمشـاكل ، وتنتج الادب الرفيـــع ، والشعر الرصين واناشيدهم وموسيقاهم وفنونهم غذاء للنفوس ، وتغذية للضمائر بالمبادىء السامية ، والافكار المستنيرة .

والثقافـــة . . .

اخي القارىء الكريم لا تنفصل على العلم ، ولا تتفق مـــع اللااخلاقيات ، والفضـائل ، والعلم طابعها ، ودليلها ، والشـاعر المثقف يسجـل شعره فرحـــة الاختراع العجيب ، ويـــدون ملحمة النضـال القومي المجيد ، وليكون شعره جامعا مانعـــا فهو يصل ، ويجول في صفحات التاريخ ، واسـرار الحياة ، واذا لم يع مشـاكل بلاده العلمية، والزراعية ، والاجتماعيـــة يظل علمه ناقصا ، وتظل ثقافته ناقصة ، وبالتالي فشعـــره عادي لا يعتبر في موازين الشعر الاجود ، والكاتـــب ، والصحافي ، والاديـــب اذا هم لم تستوعب افكارهم ، احوال مجتمعاتهم ، وجغرافية بلدانهم ، وظروف اوطانهم وواقعها ، واحداثها . . اذا هم لم يلموا باحكام الدساتير من علم الحقوق واسس وضـــع الموازنات الدولية ، ولم يكونوا يعرفون عن انجراف التربة من مشاكل كل الزراعة ، ولا هم ادركوا اسباب التشرد ، والتسول ، وامراض المراهقة في علم الاجتماع ، او انـــهم لا يؤمنـــون بان العقل السليم في الجسم السليـــم في التربيـــة البدنية ، او انهم لا يستوعبون من الشعر القديم ، والحديث في الادب ، او انهم يجهلون اركان دينهم ، ورسـالات انبيائهم ، ثم هم ينسون تطورات الاحداث في اوطانهم ، وليست لديهم خواطر عن مختلف العلوم والفنون من طب ، وتذوق لروائع الهندسة المعمار ، وجمال الطبيعة ، وجغرافية العالم ، والمزيد من عادات شعوبه ، واخلاق اممه ، ومراحل تطور هذه الامم . . اذا هم الادباء ، والشعراء ، والصحافيون والكتاب لم يكونوا على النحو الذي ذكرنا فلا فائدة ترجى من اقلامهم ، وصحافتهم ، وشعرهم ونثرهم ، وليسوا هـــم في عداد المثقفيـــن الذين تفتحـــت اذهانـــهم على الحقائق ، واكتشفـــت الحلول للمعضلات والمشاكل ، واسهمت فـــي تطوير التراث الى الافضل .

والثقافة العالمية

في الاطلاع على ما جريات الامور في الدول ، واستقصاء معالم نهضات الشعوب ، والبحـــث عن عاداتها ، وتقاليدهـــا والافادة من منجزاتها الحضارية ، وتتبع تطوراتها العلمية ، ومظاهر فنونها ، وروائع ادابها شعرا ، ونثرا ، وخطابـــة ثم هي المشـاركة بالام تلك الشعوب ، ودعم امالها المشروعة، فالمثقـــف الذي لا يناصر المظلومين حيـــث وجدوا ا ولا يغيث المستغيثين حيث كانوا ، ولا هو يمجد البطولات ، والمروءات في اية امة ليس مثقفا لان في قلبهجمود ، وفي ضميره عيـــــب ومرضى القلوب ، و الضمائر ليسوا مثقفين

والثقافة العربية

ذات كل الصلات بالثقافة الاسلامية ، وجذورهما متصلة اتصالا تاما منـــذ عهد الرسـالة المحمدية ، والنبع الصافي القران الكريم ، والروافد الاحاديث النبوية ، وسيرة السلف الصالح من فقهاء ، ومجتهدين ، وعصور الخلفاء الراشدين ، والامويين ، والعباسيين شهدت ادوارا ارتفعت مستويـــات الثقافـــة فيها وبلاط هارون الرشيد ، وندوات المامون ، ومن قبلهما عمران عبد الملك ، والوليد، والقصور الاموية في البادية الاردنية ، والجامع الاموي ، وقصر هشام في اريحا ، وفيما بعد وفي العهود الاندلسية الزاهرة طليطلة ، وقرطبة ، واشبيلية ، وغرناطة ، وغيرها بجوامعها ، وقصورهـــا وحدائقها . . بالموشحاب الاندلسية ، ومـــجالس الادب ، والزخارف ، والنقوش على الجدران . . بالاهتمام بالتأليف ، واحترام الادباء ، وتقديـــر الفروسية ، وتشجيع الفتوة ، واجلال العلماء ، واشادة البنيان الرائع ، واعمار الاراضـــي بالزراعة الناجحة . . بذلك وغيره كانت ثقافة ترجمت لليونان والاغريـــق ، ونقلت علوم الهند والسند ، مثلما افسحت المجال لاوروبا بان تنقـــل عن العرب مخترعاتهم ، ومنجزاتهم . . واذا كانـــت ــ تدمـــر ــ واثارها صفحة من صفحـــات تاريخ ــ الزباء ــ واسرتها العربية الحاكمة في ذلك الحين . . ثم كانت ــ بتراءوعلوامجاد الذين بنوها من ــ النبطيين ــ . . ثم كانت من قبل اثار مادبا ، وجرش ، وبعلبك ، وصيدا ، وصور وشرشـال الجزائرية ، وغيرها ، ومن بعد في تلـــك الروائع الفنية في العديد من مدن المغرب العربي في المساجد، والقصور خلدتها كتابات ، ونقوش ، وصور ، ورســـوم معبرة تصل حضارة هؤلاء بحضارة اجدادهم الاسبقين في مأرب ، وغمدان ، والحيرة وغيرها . . اذا كانت من معالـــم الثقافة اتقان الفنـــون ، والعلوم وهي كذلك ، والاهتمـــام بشحذ القرائح ، وصقل الافكار ، وتهذيب الطباع فكل ذلـــك كان لدى العرب في معظم عصورهم ، وطلب العلم ثقافة والرسول محمد عليـــه الصلاة والسلام يقول لبني قومه : ــ اطلبوا العلم ولو في الصين ــ وفي احاديثه الكثير الكثير مما شجـــع على طلب العلم ، والحصول عليه من ينابيعه ومصادره مهما كانت المشقات والصعاب فارتحل من اجـــل ذلك كثيرون . . ارتحلوا الى مختلف الديار ، والاقطار وكانوا يعودون ومعـــهم من مقتضيات الثقافـــة الكبر مـــن اخبـــار الامم ، وعادات الشعوب ، وتقاليد المجتمعات ، وشيئـــا من لغاتهم ، ولهجاتـــهم وتلك ثقافة ، ومجالس الادب ، ثم مجالس الطرب البريئة ثقافة ، والموصللي ، وزرياب وامثالهما فـــي عالم الغناء . . وحلبات السباق في ميادين الفروسية . . والمناظرات الشعرية في مجالس الخلفاء والسلاطين ، واسفار العلماء سعيا الى المزيد من المعرفة في مجالات العلوم ، والاهتمام بقواعد اللغة ، وادابها واحترام المبرزين في رحابها، ولامية العرب ــ للشنفرى ــ ولامية العجم ــ للطغرائي ــ والمعلقات السبـــع ، او العشر . . وسوق عكاظ ، ومكتبات بغداد ، والاسكندرية ، وجامعة القرويين ، وجامع الزيتونة، والازهر ، والاصلاحات ، والتحسينات المستمرة في ــ الاموي ــ و الاقصى ــ عبر الدهور ، وابن خلدون وما ترك من اسس علم الاجتماع ، وابن سينا ، والرازي ، وابن حيان ، ومؤلفات الطب ، والادوية لهم ولغيرهم ، ثم ابداع رجـــالا الصرف ، والنحو واللغويين ، وحكـــم المتنبي ، وزهير بن ابي سلمى ، والبحتري ، وابن المقفع ، والجاحظ ، وابو العلاء المعري ، وقواميس اللغة ، والائمة ، المجتهدون الاربعة ، وما تزخر به متاحـــف العواصم الاوروبية من نفائس الاثار العربيـــة ، والاسلاميـــة ، ومن مؤلفات الاطباء النابهين ، و ــ تذكرة داوود الانطاكي ــ وساعة عصرهارون الرشيد ، ونهـــج بلاغه الامام علي ، وكليلة ، ودمنـــة . . ورسالـــة الغفران ، والبوصيري ، والفية ابن مالك ، والف ليلة وليلـــة وما قد اشتملت عليه الكتبالصفراء كلها من دلائل الثقافـــة العربيـــة زودت القارىء والسامع بالمزيد من اسبـــاب المعرفـــة عن النبات والحيوان . . عن الانسان ، والاكوان ، وحتـــى عن تفسير الاحلام ، وتحركات النجوم ، والافلاك ، ورحلة ابن بطوطة ، واسفار الخصارمة ، والعمانيـــين وموقع بلاد العرب من بلاد العالم الاخرى عبر الطرق التجارية ، والرحلات البحرية ، والغزوات والفتوحات مهدت لتزودالعربي بثقافات من العالم مثلما زودت العالم بثقافة العرب وحتـــى ــ الفلمنكو ــ الاسبانية يعتقد بانها جاءت من العرب الذيـــن جاءت مرحلة من الزمن سبقـــت القرن العشرين تجمـــدت فيه الى حد ما اسباب المعرفة الشـاملة ، والتقدم الثقافي ، حتى اذا جاء مطلع هذا القرن الحالي شهد بداية انطلاقـــات فكرية ، وثقافية مهدت لها الصحافة المصرية ، واللبنانية ، والسورية ، باقلام واعية ، ودعوات اصلاح هادفة مثل تمهيد عدد من فحول الشعراء ، وعباقرة الكتابة والتاليف ، وبـــرز المسرح ، والمسرحيات في العشرينات ، ونهض العرب من فرش النعاس والتكاسل والتواكل ، ودخلت المطابـــع ، وارتقـــع شأن الادب فسارت المسيرة خطوات موفقـــة الى الامام لتشهد هذه الايام اوسع ميادين المعرفة ، والثقافـــة ، والاطلاع مع اجهزة الاعلام المختلفة . . من شاشـــات التلفزيـــون ، الى المذيـــاع ، الى صفحات الصحـــف ، والمحاضرات ، والندوات العلمية ، والمؤتمرات الثقافية ، والمدارس ، والمعاهـــد ، والجامعات ، والدراسات العليا ، والاقبال على التعليم ، والتطورات العلمية العالمية جعلـــت الثقافـــة في مستوى جيد لا سيما وسهولة المواصلات ، وحركـــة التنقلات البرية ، والجويـــة ، والبحرية ونشـــاط السياحـــة ، وانتشـار المكتبات ، والعناية بتعلم اللغات يسهل طلب الثقافـــة الواسعة الشاملة .

وتصوراتنـــا . .

للثقافة الاردنية في عهدها الحالي ابها تشهد منطلقا يوجـــب على من يزعـــم بنفســـه الثقافـــة ان يتعمق في اصولها ، وجذورها في التراث الاسلامي ، ومخلفات الاوائل من العرب، وكـــل مثقـــف عربي اردني لا يتقصى اخبار مجتمعات اريافه، وقراه ، ولا يحيـــط بالكثير من عادات المواطنين في مختلـــف اماكنـــهم ، ولا تتمثل في مخيلتهصورة الاردن باغواره ، وجباله . . بأوديتـــه ، واثاره المنتشرة طول الاردن ، وعرضه . . من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، ومن الباديـــة الى الاوديـــة السحيقة فان ثقافة ناقصة ، مثل نقصها اذا هو لم يعزف عن ــ الطوارق ــ في صحراء الجزائر ، و البدول ــ في وادي موسى ، والحبوس في جبال راس الخيمة ، ولا هو يتحرى اخبار رباط الفتح ، والقيروان ، والازياء الشعبية ، واختلاف اللهجات ، والتطبب بالاعشاب ، ولم ترتسم فـــي ذهنهروعة مناظر افران المغربية ، وجبال الشريعة ، الجزائرية والقيروان التونسيـــة وعقبـــة بن نافـــع في فتوحاتـــه العربية الاسلامية ، والجبل الاخضر وامجاد عمر المختار في كفاحـــه ضد الغزوة الاستعمارية ، والاهرامات المصرية ، والطبيعة السودانية ، ومحاضر شنقيط الموريتانية ، والتربة الصوماليـــة ، وقمم الجبال الشامخة اليمنية ، وميناء دبي المزدهر في دولة الامارات المتحدة العربية ، والنهضـة الكويتية ودجلة ، وسامراء ، والكوفة ، والبصرة العراقية ، وميسلون، وجبل الزاوية ، والمعرة السورية ، وارز لبـــنان وسواحلها وامجاد الفساسنـــة في العصور الزاهية اليعربية ، ويافا ، وعكا وجامع الجزار ، وطبريا عاصمة الفتوحات ايام الزحوف الاسلامية ، والقدس ، والاقصى والصخرة ، وبيت لحـــم وكنيســـة المهد ، وكنيســـة القيامة ، وغزة وهاشم ، وخليل الرحمن ، واريحا الفلسطينيـــة ، وجبال البلقاء ، واوديـــة الحسا ، وحسبان ، ورم العذبة الاردنية . . اذا لم ترتسم فـــي افكـــاره ، وفـــؤاده الصـــور البهيـــة للمدينـــة المنورة وهجرة محمد صلي الله عليه وسلم واصحابه اليها من مكـــة المكرمة ، وبنيها الحرام والرسالة السماويـــة في بلاد منطلق الامجاد العربيـــة ، والمهابـــة الاسلامية . . اذا لم ترتســـم في فؤاده معالم النهضـــة السعوديـــة ، وعسير ، ونجد ، والدرعيه ،وموانيء البترول ، وزخـــم المد الحضاري في الجزيرة العربيـــة من قطر الناهضـــة ، الى عمان وتاريخها المعطر بكفـــاح الغزوات الاستعماريـــة . . تصوراتنا للمثقـــف الاردني ، والمثقـــف العربي حيـــث كان ان يضاعـــف من قراءاتـــه ، ومن العودة الى كتب ابائه واجداده ، الى اشعارهم ، ومؤلفاتـــهم ، وخطبـــهم ، وافعالهم ، ثم هو يضاعـــف من ساعات سهره في المطالعة في الكتـــب ، والصحـــف من اين كانـــت من بـــلاد اللـــه الواسعـــة فيها العلوم والمخترعات والانجازات الحضارية ، وان يسافـــر ما استطاع . . الى البلاد الايرانية ذات الصلات الوثيقـــة بالثقافـــة العربيـــة الاسلامية الخالدة ، ومن الذين انجبتـــهم ذوو فضـــل كبير على هذه الثقافة ، وهذا التراث . . الى تركيا وما في قصورهـــا ، ومكتبـــاتها من مؤلفـــات العرب ، والمسلمين . . الى كل مكان من عواصـــم الشرق ، والغرب ليشاهد البناء والاعمار ، وليطلع على تقدم الانسان فيكل ميدان ، والاسفار ، والمطالعة ، والاقبال على الصحف، والاستمـــاع الى المحاضرات ، والمشاركة في النـــدوات ورفـــع مستويات الاذاعات ، والتلفزيون وتنويـــع الابحاث، والمواضيـــع ، وملاحقـــة الاخبار ، وبعث الاناشيد المدرسية، والرياضـــة البدنيـــة ، وتشجيـــع التاليـــف ، والمسرحيات وغيرها وغيرها من ضروريـــات بعث الثقافة في هذا الجزء من العالم العربي ، وفي سائـــر انحاء وطننا الكبير .

وزير ينتحر ؟!

ومن قبله رئيس وزراء اليابان السابق يستقيل ، وسابقـــه يسجن تحت وطأة تأنيب الضمير من المستقيل ، وبحكم القانون على السجين . . . ومعهما أمير تترعزع مكانته ، وتتقلص هيبته ، ويصيب من هم أعلى منه مقاما رذاذ الفضيحة ، فهم يعيشون الحزن ، والكآبة .

ورئيس دولة شهيرة في العالم كان قد استقال من منصـــب الرئاسة عقابا لذاته عن جريمة تابعه الذي اتهم بالتعاون مع دولة المانيا الشرقية . . .

ورؤساء ، ووزراء استقالوا في الولايات المتحدة الاميركية ، وبريطانيا نتيجة ضغط الرأي العام ، وعقابا علـــى مخالفات يرونها هناك شديدة ، ويراها اخرون في بعض اقطار العالم هينة ، وتراها اقطار متأخرة هزيلة ضعيفة الارادة والشخصية لا تستحق ذلـــك . .

ونعود الى من سمي وزيـــرا في الغزوة الصهيونية علـــى فلسطين . . . . وزير اسكان انتحر قبل بضعة أيام تكفيرا عن تلاعبه ، وغشـه ، واتجاهه نحو النهب ، والسلب ، واستغلال مركزه ، ووظيفته لمنافعه الذاتية ، ولشركته . وانتحاره هـــذا كم فيه من العبر ، وكم فيه من العظات ، وهو يجب ان يكون درسا ، ودليلا لا يكذب هؤلاء ، واولئك المسؤولين في اقطـــار عديدة من بلاد الدنيا يتصرفون بمقدرات بلدانهم تصرف المالك لملكه ، لا بل هم يسرقون ، ويرتشون ، ويكذبون ، وينافقون ، ويدجلون ، ويقصرون باداء واجباتهم . . . مسؤولين ينهبون من أراضي دولهم ، ويتلاعبون بأموال خزائن حكوماتهم . . . يبذرون ، ويسرفون ، ويزورون الوثائق، والفواتير ، ويسكتون على المواصفات المغشوشة ، ويقرون العطاءات غير القانونية ويسافرون للترف علـــى حساب الفقراء من مواطنيهم . . . مسؤولين يعيثون فسادا في شرقي الدنيا ، وفي مغاربها ويلهون ويفسقون ، وشعوبهم مستكينة ، ولا من سجن ولا مـــن هم يعجبون ، فكيف بهم ينتحرون وهم لا ضمائر لهم .

العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من الاسواق .. !!

نظرية اقتصادية في الاصل اصبحت تتعداها الى مختلف النواحي ، وفي شتى الميادين .

الذين فكروا بسيادة اممهم ، وحرية شعوبهم ، ثم دبروا وقادوا حركات التحرر ،وضحوا بالرخيص، والغالي ، وعاشوا خلال مراحل الكفاح الحرمان ، والعذاب ، وسببوا لابنائهم وعائلاتهم الفقر ، وضياع فرص كسب الرزق ، وتوفير اسباب العيش الكريم ، هم بعد نيل الاماني لاممهم ، وشعوبهم ، ومجتمعاتهم ظلوا على الحال القديم من الحرمان ، لا بل جاء من يحظر عليهم حرية الحركة ، والتنفس ، وفرض عليهم الانزواء في منازلهم ، واحيانا تحت الحراسة ، والذين لم يفعلوا شيئا طردوا الذين فعلوا الكثير، وبذلوا من عرق جباههم واموال جيوبهم ، ورزق اطفالهم ... من دمائهم ، وارواحهم ما قد بذلوا وهم الاجواد الكرماء الاسخياء الباذلون يضطرون تحت الحراسة ، والحظر الى الاختفاء من المجتمع الواسع ليدخله الذين لم يعملوا عشر معشار ما فعله وعمله الاخرون من تضحيات وبذل وعطاء .

العملة الجيدة تصدق على المفكرين العظماء ، والوطنيين الصادقين ، والمكافحين الاصيلين ، والمجاهدين الاوفياء يعيشون ضمن جدران بيوتهم وهم وعائلاتهم كالذهب الخالص الصافي ، والماس الثمين مختزن الى حين الحاجة الماسة لا يضيره ان يروج الفلس ، والقرش ، والقطع الصغيرة من النقد في الاسواق تظل رخيصة ، وتبقى لا نسبة وتناسب بينها وبين الذهب ، والبلاتين والماس والزمرد فهي الاقوى وهي الاثمن ، وهي المحسوبة في حساب الاهمية ، والوزن المعنوي ، وهؤلاء واولئك الذين ينعمون بالخيرات ، ويتصدرون موائد الاحتفالات والحفلات في المناسبات القومية ، واعياد الاستقلال في وطننا العربي عليهم ان يدركوا بانه لولا نضال السابقين ، وكفاح الماجدين ، ودماء الشهداء الابرار الطاهرين ما كانوا رؤساء ، ولا كانوا وزراء ومدراء ابسط قواعد الحق والذوق والمجاملة ان لا يتنكروا للاوائل الذين شادوا ، وصنعوا الاعاجيب لبلادهم وهم الذين ثاروا من اجل الحرية ، وكرامة العرب ، والواجب حفظ حقهم في تقديرهم ، ورعاية شيخوختهم ، وكل احتفال ، وكل مناسبة وطنية ، وقومية لا يكون الرجال الذين مهدوا لها، وجاهدوا من اجلها .. لا يكون اولئك الابطال ، والساسة ، والمجاهدون في صدارة اجتماعاتها ، واحتفالاتها فهي حزينة كئيبـــة .

العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من الاسواق ليبقى فيها المنافقون ، والمتزلفون ، وحملة الشعارات الكاذبة ، واللاعبون على الحبال ، والبهلوانيون ، وماسحوا اجواخ الاكابر — الاصاغر ... ليبقى الراشون ، والمرتشون ، والمفسدون في الارض ... في هذا الزمان يختفي الامناء المثقفون الغيورون ويفرض عليهم الانزواء ليحل محلهم السارقون ، والجهلاء الاغبياء ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

من امانيهم هذا العام الجديد؟

★ ان يلهم اولئك السادة من حملة الالقاب العلمية العالية حقيقة المواضيع ، والابحاث التي يختارون للتحدث بها في الندوات التلفزيونية بحيث يعون ماذا يتكلمون ، ولا يهرفون بمالا يعرفون ، وعلى قواعد النحو ، والصرف يحافظون لا سيما اذا كانوا من اساتذة الاداب ، ومن المعدودين انهم من رجال الفكر العربي .. من اماني الغيورين ان يلهم الله هؤلاء واولئك الذين يحاضرون ، ويخطبون ، وعلى شاشات التلفزيون يظهرون .. يلهمهم المنطق ، والراي الصائب ، والالمام بالمواضيع لا ان يحضروا ندواتهم وهم خلو من مواضيعها ولا هم لهم الا العشرة دنانير ، او الخمسة عشر دينارا التي تعطى اليهم اكراما لثقافتهم الرفيعة ، ومدارکهم الواسعة ، والله يعلم وانتم لا تعلمون

★ ومن اماني شعراء البيان ، والتبيين في سنة ١٩٧٧ ان يكون للشعر الرصين الممتاز الهادف الاخلاقي ، الداعي الى المثل العليا ، ومكارم المروءات ان يكون له الدور ، والتقدير لدى السامعين لا ان يكون استمرار الدور لشعراء التفاهات والبهلوانيات ، والتغني بالتنانير ، والفساتين .

★ واهالي مرجعيون يتمنون ان يعود كل اللبنانيين الى رشدهم ، فيعملوا على راب الصدع ، ولم الشعث ، والتصافي ، والتراضي ، ومباشرة اعمال البناء ، والتعمير في البلد الشقيق الذي افسده الخلاف ، واضعفته الزعامات الكاذبة ، والحق به الخسائر تجار المذاهب المستوردة ، وطيش الطائشين !

★ واهالي سما ، واسدود ، والباعج ، وام القطين ، وسكان البادية الشمالية ، وبدو الشمال والقرى الكائنة على الحدود الاردنية — السورية يتمنون ان تشهد السنة الجديدة في منطقتهم : انشاء مشتل للغراس ، وحقل للتجارب ، وسلسلة من السدود ، واصلاحا للبرك القديمة ، وربط قراهم بشبكة من الطرق القروية ، والرئيسية ، واستكمال شبكة المواصلات الهاتفية ، مع اقامة مستشفى ، والمزيد من العيادات الصحية وانهم لمنتظرون

★ والرؤساء ، والوزراء السابقون ، والموظفون الاخرون المتقاعدون يرجون ان يصار في العام الجديد الى مساواتهم في الرواتب التقاعدية مع امثالهم من الذين استراسوا ، واستوزروا في السنوات الست الاخيرة ، وان تزول قاعدة : زيد يرث ، وعمر لا يرث .

★ واصحاب بساتين الكرمة يرجون الارشاد الزراعي في السنة الحالية ان تسارع الى توجيههم بما ينبغي عمله لمكافحة امراض هريان العنب ، والفيلوكسرا

★ ولسان حال نقابة العمال في العام الجديد :

ايها العمال افنوا العمر كدا واكتسابا

★ والسيد اميل الغوري يردد :

تقدمني اناس كان خطوهمو
وراء خطوي اذا مشى على مهل

★ ولسان حال المطران كبوشي يردد :

حي الاباة اذا مررت بسجنهم
ان السجون منازل الاحرار

★ والمقرر نفيه من بلده فلسطين الى خارج البلاد يردد :

لا مرحبا بغد ولا اهلا به
ان كان تفريق الاحبة في غد

مشاكل، ومشاكل .. قضايا ملحة وقضايا ؟

شح المياه

مع كثرة النسل ، وانتشار العمران ، وقلة الامطار الهاطلة اذا ما قيست بما قبل ١٩٢٥م .. شح المياه مع التبذير ، وسوء التدبير ، ومع تناسي الكثيرين في المنازل ان التدبير في استعمال المياه خلق فاضل، وامر يقتضيه واقعنا في بلاد ليست فيها انهار كبيرة تذكر ولا فيها بعد سدود ، وابار ارتوازية كافية

واذا كانت الازمة في عمان ، وبعض المدن الاخرى من اسبابها الشبكات القديمة المهترئة ، وكانت كذلك في قلة الخزانات في الجبال ، ومختلف الاحياء ، فان من الحلول استبدال تلك الشبكات بجديدة من الانابيب الجيدة التي تحتمل الضغط ، وتقوى على احتمال الرطوبة ، مغلفة ، مع احتياطي منها ، ومن الادوات والقطع الاخرى المطلوبة ، وفي المقدمة الموتورات ، والمحركات ، والمولدات الكهربائية مع التوعية الشاملة بضرورة التوفير في الاستهلاك وبناء الابار في ساحات المنازل ، والاكثار منها في القرى ، وكذلك حفر البرك في البوادي ، واقامة السدود في الاودية ، وتقوية مصادر المياه بتحريج ساحاتها ، وسفوحها ، وكذلك استكمال شبكة السدود في الهيدان ، وسيل الحسا ، والبحاث ، ووادي العرب ، والموجب ، وغيرها

الطاقة الكهربائية

والتيار الكهربائي لا بد منه الى كل القرى ، وكل الارياف وهو العامل الاول المساعد على نشر الحضارة ، والاستقرار ، والاستيطان ، ونمو الصناعات في المدن ، وفي القرى ، وهو مطلب كل الاردنيين ، ومع ان مشاريعه قائمة فالمطلوب التوسع بها مع السرعة في الانجاز

التسول

وكان مدلوله اولئك الذين كانوا يجوبون المنازل ، والشوارع استجداء .. وفي هذه الايام وقد قلت اعدادهم مع الوعي ، وارتفاع شان العمل ، والعمال ومداخيلهم .. ومع مشاريع وزارة الشؤون الاجتماعية ، ورعاية الجمعيات الخيرية برز تسول من نوع جديد اشد وطاة ، واكثر خطورة وهو يتجلى :

ب — بالذين يترددون على الجهات العليا يطلبون المساعدات لبناء البيوت ، وتعليم المحروسين ، ونفقات المعالجات الصورية في لندن ، وشراء السيارات الفخيمة ، وتامين محروقاتها ، ثم التسول على طريقة استجداء الترقيات غير المشروعة، والمراكز الكبيرة وعضويات مجالس الشركات ، وتذاكر السفر بالطائرات مجانا والاشتراك بالوفود الرسمية لشم « الهوا ، والنسيم » ... التسول على الطريقة الجديدة بالحصول على النخالة ، والاعلاف والمتسولون المذكورون ليست لهم ابقار ، واغنام ، ومتسولو البطاقات بطاقات الاعاشة ولو كانوا من الاغنياء الموسرين

والخلاصة فان تسولا من نوع جديد ، وبصور مختلفة يطغى في هذه الايام والمتسولون اياهم من الاغنياء ، وارصدتهم في المصارف هائلة ، والله بالسر عليم

وتجار القضية

اشغلوا البلاد ، والعباد منذ سنوات طويلة ، وهم مازالوا يشغلون الناس امتلات جيوبهم ، وانتفخت اوداجهم ، وتصدروا مجالس الراي ، وجمعوا الانصار ، والازلام يطبلون لهم ، ويسبحون بحمدهم وهم بعيدون عن القضية كل البعد واصحابها الغيورون والذين ضحوا بالمال والدم ، والروح ، والذين هم ما غنموا على حسابها ، ولا ارتفعوا بتجارتها بل بالواجب ادوه ويؤدونه على افضل وجه .. اصحاب القضية جند مجهولون ، واصحاب اقلام مخلصون ، وذوو شهداء ابرار في سبيل الله ذهبت ارواحهم الى بارئها تشكو الى الله من تجارة اولئك الذين ضللوا ، وغشوا ، وخانوا ، وسرقوا ، ونهبوا ، وقتلوا ، واعتدوا والله لا يحب المعتدين

قالوا؟ وقلنا؟

★ قالوا المجتمع ، قلت ، وامسى مجتمع كراهية يتكاره فيه الناس بدون سبب ، ويدسون على بعضهم بعضا وصولية ، وانتهازية ، واضرارا بالناس ، والله ولي الصابرين.

★ وقال الرصافي :

يا قوم لا تتكلموا
ان الكلام محرم

فقلت معه قوله المتمم شعرا

ناموا ولا تستيقظوا
ما فاز الا النوم

وقال شوقي :

الملك ان تعملوا ما استطعتموا عملا
وان يبين على الاعمال اتقان

فقلت مقوله معه قوله المتمم

الملك ان تتلاقوا في هوى وطن
تفرقت فيه اجناس واديان

قالوا المؤلفة قلوبهم .؟

قلت ناموا فقراء ، فاصبحو اغنياء على حساب القضايا العامة ومقدرات البلاد .

قالوا شاشة التلفزيون

قلت اصبحت حكرا للانصار والاصدقاء ولو كانوا من الجهلاء المغفلين .

قالوا : بلادي

قلت :

بلادي وان جارت علي عزيزة
وقومي وان ضنوا علي كرام

قالوا : الصحافة تجارة .!

قلت ، بل رسالة اسمى من ان يعمل في اطارها الجهلة ، والمتنفعون ارتزاقا على حساب الاقلام الحرة ، والافكار النيرة، والاراء الجريئة ، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

قالوا : شعب الاردن

قلت : كخبز الشعير ماكول مذموم !

قالوا : الرعيل الاول

قلت اهل السابقة الى التضحيات ، وشخصيات الكفاح ، والنضال ، في سبيل الشرف ، والمروءات

قالوا : زيتون برما ..؟

قلت : داشر ، وتعيشوا يا همل .!

قالوا القيامة :

قلت ما خلاصته في قول الرسول الاعظم محمد عليه السلام :

اذا وسد الامر لغير اهله ، فانتظروا قيام الساعة !

ومسك الختام قول رب الانام:

« واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ، ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميرا »

صدق الله العظيم

زاوية التشريع

ثغرات في قانون المالكين والمستاجرين !

بقلم المحامي الاستاذ فيصل البطاينه

بعد المقدمة التي سبق واوردتها في العدد السابق لا بد من العودة الى بحث نقطة تتعلق بالناحية الحقوقية في قوانين بلدنـــا .

قانون المالكين والمستأجرين الذي ضاق بالمشرع الاردني وبالتعديلات اللاحقة اقتصر على ست مواد منها اثنتان تقديم للقانون ، واثنتان ختام له والغاءات للقوانين السابقة ان وجدت هذا ما سأبحث بـــه .

ان الاردن المتطور بحاجة الى قانون جديد متطور يضمن حقوق والتزامات كل من المؤجر والمستأجر كيف لا ، ومالك يشكو من عدم تناسب الايجار مع مستوى المعيشة الحالي لانه أجر ملكه منذ عشرين عاما ونيف حيث بدأ هذا المالك يبحث عن مشتر لملكه بثمن بخس لان ايراد ذلك الملك لم يعد يكفي ولـــده مصروف جيب .

وبالمقابل مالك استغل وجود أزمة سكن في شهر من الاشهر ليقبض أجرة عام سلفا فاستراح وترك المستأجر يسدد قيمة الكمبيالات التي دفع منها ايجار المحل الباهض .

مستجر احضر معه من الخارج كل ما جناه ليعمل في بلده فيفتح مشروعا لكنه يجد ان مبلغه لا يكفيه فروغ لمحل خال فمن أين يقوم المغترب بمشروعه ، مستأجر يبحث عن مكان يلوي به أطفاله فلا يجد رغم كثرة المساكن الخالية ، والتي اصحابها بانتظار المفاجآت . حالات كثيرة غير ذلك بحاجة الى حلول .

ومع غياب السلطة التشريعية البرلمانية لظروف خاصـــة مطلوب من دولـــة رئيس الوزراء أن يطلب مـــن لصحـــاب الاختصاص صياغة مشروع قانون جديد للمالكين والمستأجرين يساير التطور في بلدنا وتحديث القوانين مع الاخذ بعـــين الاعتبار للامور التالية ان رأى ذلك :

١ ـــ الاخذ بالمبادىء الصادرة عن محكمة التمييز الاردنية الواردة على قضايا الايجار في العشرين سنة الماضية .

٢ ـــ الخلاص من الحصر الوارد في حالات اخـــلاء المأجور بالقانون الحالي واتاحة الفرصة للقياس عليها أو تعديلها .

٣ ـــ تحديد مدة معينـــة ولتكن عشر سنـــوات مثلا حـــين انقضائها يعاد النظر في بدل الايجار ليتناسب مـــع مستوى المعيشة المتزايـــد .

٤ ـــ اعتبار الوعد الخطي الصادر عن المستأجر بالاخلاء ملزمـــا لـــه .

٥ ـــ استعمال السلطة التنفيذية لحقها في وضع اليد على اي مأجور خال وتأجيره عن طريقها بحالة امتناع المالك عن التأجير انتظارا منه لاستغلال المستأجر على ضوء أزمة متوقعة .

٦ ـــ مع الاحترام للملكية الشخصية اتاحة الفرصة للجهات الرسمية للتدخل بها عند الحاجة منعـــا للتواطؤ في موضوع الاجارة سواء من حيث صورية العقود وقيمة البدل والفـــروغ

٧ ـــ المحافظة على قدسية قاعدة (العقد شريعة المتعاقدين) وتطبيق عقد الايجار منذ كتابته لا من السنة التالية للعقد .

وهناك أمور عديدة يستطيع رجال الاختصاص معالجتها في حالة صياغة قانون جديد .

ان ما دعاني لكتابة هـــذه الملاحظات كون قانون المالكين والمستأجرين هـــو قضية الساعة بالنسبـــة لرجال القانون وبالنسبة للمواطنين مالكين ومستأجرين بالاضافة لكون قضية اخلاء المأجور هي الاكثر عددا واهمية امام المحاكم خاصة بعد تقلص اختصاصات المحاكم النظامية المدنية سيما وأن قضايـــا الاستملاك وسندات الدين وغيرها رفعت يد المحاكم عنها .

والى اللقاء في العدد المقبل .

اجيـــال تنمى واجيال تتناسى واخرى تجحد!

في المهاجر أكثر من مليوني شاب عربي ينسون لغتهم العربية ولا يعرفون من اصولها شيئا بحكم التحاقهم منذ الطفولة المبكرة بحضانات ورياض اطفال البلدان الاجنبية التي ولدوا فيها ، ثم هم فيما بعد يلتحقون بالمدارس والمعاهد ، والجامعات التـــي تدرس بلغة غير لغة الاباء ، والاجداد فمن الطبيعي ان لايعرفوا لغتهم وان يتكلموا لغة المحيط ، والبيئة التي ولدوا ، ونشأوا وترعرعوا فيهـــا .

ومن حلول المشكلة التزام جامعة الدول العربية ، وحكومات تلك الدول بفتح رياض الاطفال ، والمدارس لتعليم العربية ، وتاريخ العرب في تلـــك المهاجر وتوعية المهاجريـــن بأهمية احتفاظهم بلغتهم الام لا يرتضون عنها بديلا بجانب لغة البلاد التي يعيشون فيها ، وترك الامور على واقعها السيء الذي اشرنا اليه يفقد العرب من اصوات الدعاية لقضاياهم ؛ ومـــن جيل يجهل قضايا أمته ، ولا يتحمس لها ، وبالتالي الضياع في متاهات الغربة ، ونسيان الماضي القومي ، والتراث العربي ، وليس من الصعب على حكومات الاقطار العربيـــة أن تلحق بسفاراتها ، وبعثاتها الدبلوماسية أساتذة يعلمون العربية ، وليس من الصعب تأسيس المدارس والمعاهد لهذه الغاية في كل بلد من بلدان العالم التي يتواجد فيها المغتربون العرب ، والمعاهد الثقافية الاميركية ، والالمانية ، والبريطانية ،والفرنسية وغيرها المنتشرة في انحاء الدنيا قدوة حسنة لمن يريد أن يعمل لصالح وطنه ، ومن اجل هذه الاجيال التي يخشى عليها الضياع بالاهمال ، اهمالنا نحن هنا في الوطن الام ، واهمال اباء اولئك الطلاب والشباب الذين لا يعرفون من لغتهم الا رطانة محزنة مخزية . .

ـــ والاجيال التي تتناسى تلك هي التي تؤثر اللغة الاجنبية على اللغة العربية ، وتفخر بها ، مثل اصرار بعض اعداء هذه الامة ، من ابناء هذه الامة الذين يشجعون اللهجات العامية ؛ ويدعون الى التحدث بها ، والكتابة بها ، واعتبارها كتبا لغة؛ وبالتالي جعل اللغة العربية لغات ، وابعاد الاقطار العربية بعضها عن بعض باللهجات المتباينة ، والنطق المختلف عثرات في سبيل أماني الوحدة العربية الشاملة .

ـــ واجيال اخرى تجحد تاريخها ، وتتغنى بأمجال شعوب ؛ وامم أخرى ؛ وعقائدها مستوردة ، والسطحيه ؛ والارتجال واللاابالية ، والانتهازية تتحكم بها ، ومعين افكارها من رجالات غير عرب ، والهامها من مفكرين أجانب ، وشعاراتها لا تمت للعروبة ، بصلة ؛ ولا هي موافقة لتراث المسلمين الزاهر . . تلك الاجيال غسلت ادمغتها وضللت مفاهيمها ؛ واناشيدها ؛ واغنياتها ليست من العروبة في شيء ؛ ولا هي للوحدة العربية والسيادة القومية في شيء مكتفية بالشعارات وهـــي ليست شعارات أمتهم . . أجيال جحدت الرسالة المحمدية التي وحدت العرب وجعلت منهم خير أمة اخرجت للناس ؛ مثل جحودها لسيرة ابي بكر ؛ وعدل عمر ، وتجرد عمر بن عبد العزيز ؛ ودهاء معاوية ؛ وفتوحات هشام بـــن عبد الملك ؛ ونخـــوة المعتصم العباسي ؛ وبطولات خالـــد ؛ وابي عبيدة ؛ وصلاح الدين وغيرهم ممن تاريخه حافل بالمروءات ، والبطولات تاريخ أمته في عهود ازدهارها يتنكر لها بعض الاحفاد في هذا الزمان يرطنون بالاجنبية ؛ ويعتادون عادات دخيلة ؛ ويطبلون للاجنبي ويسبحون بحمد المستورد من العقائد الزائفة .

من زبارج اللغة ـــ بقية

ـــ وكيف اكون ابنك . . وانا رجل من العرب مسلم وانت من الروم نصراني ؟!!

ـــ اخبرني عن امك من هي ؟!

ـــ روحية !

ـــ فاني اصفها لك فبالله ان صدقت الا صدقتني !

ـــ افعـــل

فاقبل الرومي يصف امه ؛ فما خرم من صفتها شيئا . . .

فقال الفتى . . هي والله كذلك !! ولكن كيف عرفت انـــي ابنهـــا

فقال الشيخ . . بالشبه وتعارف الارواح وصدق الفراسة

وما هي الا لحظات ؛ حتى اخرج اليهما امرأة . . فلما رآها الفتى لم يشك في انها امه لشدة شبهها بها . . ثم اقبلت عجوز كأنها هي . . فاقبلت يقبلن راس الفتى . . فقال لـــه الشيخ هذه جدتك وهذه خالتك ثم اخرج ثيابا فاخرة وقال : هذه لوالدتك عندنا منذ سبيت فخذه معك وادفعها اليهـــا فانها ستعرف هذه الثياب . . ولما علمت امه بالامر . . قالت . . والله يا بني ان العجوز جدك لامك . .

لمحة تاريخية عن البترول في الجمهورية العربية الليبية؟!

ما كانت البلاد تتحرر من القواعد الاجنبية ، الاميركية ، والبريطانية ، التي كانت جاثمة على صدور الشعب العربي الليبي حتى انبرت ثورة الفاتح من سبتمبر الى البدء في تحرير البلاد من ربقة الاستعمار الاقتصادي ، فاصدر مجلس قيادة الثورة في — ٤ — يوليو ١٩٧٠ م قانونا بتاميم الشركات الخاصة بتوزيع المنتجات النفطية والمستوردة ، وبذلك الت الى الدولة ملكية شركات اسو ، وشل التي كانت تحتكر تسويق المنتجات النفطية . . وفي نوفمبر ١٩٧١ اصدر مجلس قيادة الثورة قانون دمج جميع شركات توزيع المنتجات النفطية المؤممة في شركة واحدة سميت شركة البريقة لتسويق النفط ، وقد مكن دمج شركات التوزيع في شركة واحدة من الاستفادة الكاملة في الكفاءات الموجودة ، وسد النقص الذي كان قائما . . والواقع ان عملية الدمج لم تكن بالامر السهل ذلك انه كان لكل شركة من شركات التوزيع نظامها الخاص بها ، وكانت هذه الانظمة متباعدة مختلفة فكل شركة تتبع نظاما خاص بها ، لذلك فقد بذلت شركة البريقة جهودا مضنية حتى استطاعت التغلب على المشكلات المعقدة وتحقيق الاهداف المرجوة منها بتوحيد اجهزة التسويق في شركة واحدة .

واغراضها تسويق وتوزيع ونقل المنتجات النفطية ، ومشتقاتها والسلع المكملة لها والمتعلقة بها ، في داخل الجمهورية ، وخارجها

وكذلك تسويق النفط ، وعقد اتفاقات تكرير الخام داخل وخارج البلاد وانشاء معامل خلط الزيوت وتعليبها ، وانشاء مستودعات التخزين ومحطات التوزيع ، والغسيل وصيانتها

وتأجير وتشغيل ناقلات النفط الخام ، والمنتجات النفطية ومد خطوط الانابيب وتشغيلها

وتسويق النفط الخام الليبي للخارج ومقايضة المنتجات والنفط الخام داخل البلاد وخارجها

المركز الرئيسي للشركة في مدينة طرابلس ، ولها فرع في مدينة بنغازي وتمارس الشركة عملها طبقا لقانون انشائها رقم ٢٩٧٤ لسنة ١٩٧١ ونظامها الاساسي الصادر من مجلس الوزراء

وللشركة في سبيل تحقيق اغراضها ان تشترك باي وجه من الوجوه مع غيرها من الهيئات التي تزاول اعمالا شبيهة باعمالها او التي تعاونها على تحقيق اغراضها داخل الجمهورية ولها ان تشتريها او تلحقها بها

المصدر : — ٠٠٠ر٠٠٠ر٦ — ملايين دينار ليبي

ملكية راس المال : الشركة مملوكة بالكامل للمؤسسة الوطنية للنفط والتي هي بدورها مؤسسة حكومية مملوكة للدولة

تمارس الشركة نشاطها عن طريق وحداتها المنتشرة في انحاء الجمهورية من مستودعات رئيسية ومخازن فرعية في المطارات ، ونقاط الاستهلاك الرئيسية بجانب شبكة من محطات الخدمة والتزويد .

— وتمتلك الشركة اسطولا للنقل البري يتكون من شاحنات لنقل المنتجات السائلة وشاحنات لنقل المنتجات المعباة ونقل الغاز المسيل وحاملات لنقل الركاب . . تقوم الشركة بتشغيل والاشراف على تشغيل عدد من البواخر لنقل المنتجات النفطية بين الموانيء الليبية ، والموانيء العالمية الاخرى خصوصا الايطالية واليونانية ، هذا بالاضافة الى عدد من البواخر التي يتم تأجيرها لرحلات فردية بين الاونة والاخرى .

لقد كان للنهضة الشاملة التي عمت ارجاء الجمهورية منذ قيام الثورة ، اثرها الكبير على تزايد الطلب على منتجات النفط . . فقد شملت مشروعات التنمية كل مكان على ارض الجمهورية كما شملت مشروعات التنمية كل نواحي الحياة الزراعية والصناعية والصحية والاجتماعية والاسكانية .

وقد قامت الشركة باجراء المفاوضات اللازمة مع الوفود التي جاءت الى البلاد من كل حدب وصوب من بقاع العالم المختلفة لشراء النفط الليبي كما قامت بمناسقة عمليات التسويق في الخارج وحققت الشركة نجاحا مشجعا رغم خبرتها المحدودة فاوجدت اسواقا لها في دول العالم المختلفة الاوروبية والاميركية والافريقية باسعار جيدة

تؤمن شركة البريقة بان العنصر البشري اثمن ما تملكه فالانسان هو العقل والفكر وهو اليد الماهرة التي تعمل وتنتج وتشغل الالات وتمد المصانع وتمد الانابيب وتنظم النقل والتوزيع لذلك فقد اولته الشركة اهتماما كبيرا . . وعلى طريق البرامج التدريبية المنظمة حاولت الشركة سد النقص في الخبرات الذي كانت تعاني منه بسبب اتاحة هذه البرامج فرصا للعاملين للتزويد بالمعلومات والمهارات حتى يستطيعوا تحمل المسؤوليات الضخمة التي القيت على عواتقهم بعد التأميم

وقد شملت برامج الشركة مختلف المجالات الادارية ، والفنية مثل : —

صيانة المستودعات ، الالات الدقيقة

كهرباء السيارات ، تزويد الطائرات

تشغيل الناقلات ، الزيوت

اساليب البيع ، الغاز

مكافحة الحريق ، الحاسبا ت الالية

ندوة الهيئات — بقية

والتباين بين فئات المجتمع وعدم التوازن الاجتماعي والاقتصادي

والباحث في المشكلات الاجتماعية في الاردن ، يجد ان اهم اسبابه عدم التعرف على جذور هذه المشكلات ومسبباتها ، وبالتالي معرفة الاحتياجات ، يعود الى عدم توفر المسوح والدراسات الاجتماعية العلمية والميدانية التي يستعان بها في توضيح معالم المشكلات وبالتالي تحديد الاولويات

ويمكن القول بان العوامل التالية قد اثرت في طبيعة برامج العمل الاجتماعي الحكومي منه والاهلي : —

١ — الظروف التي عاشها المجتمع الاردني من عام ١٩٤٨ لغاية عام ١٩٦٧ والهجرات الكبيرة التي تلتها

٢ — الهجرة الداخلية من الريف الى المدن سعيا وراء الرزق والخدمات الاجتماعية الغير متوفرة في الريف .

٣ — خضوع برامج العمل الاجتماعي والخدمات لعمليات الطلب الملحة من قبل الفئات المحتاجة لها . .

٤ — غياب التوجيه والارشاد الفني للقطاع الاهلي من قبل الادارة الاجتماعية الحكومية والاهلية

٥ — افتقار القطاع الاهلي الى الفنيين المختصين في ميدان العمل الاجتماعي

٦ — عدم وجود تخطيط للسياسة الاجتماعية واضحة المعالم بالنسبة للقطاعين الحكومي والاهلي

٧ — عدم تطوير التشريعات الاجتماعية لتواكب طبيعة التغير الذي يعيشه المجتمع

وفي اعتقادنا انه نتيجة لهذه العوامل فان اهتمامات القطاع التطوعي قد توجهت للتصدي لايجاد الحلول لبعض المشكلات التي يعاني منها المجتمع ، مما ادى احيانا الى وجود تكرار وتنافس في بعض برامج الخدمات ، ونقصا في العديد من مجالات العمل الاجتماعي . لذلك فان هذه اللجنة ستحاول من خلال بحثها في مجالات عمل الهيئات التطوعية في ميادين : رعاية الاسرة والطفولة ، والاحداث والمسنين ، والمعوقين جسديا ونفسيا وعقليا ، التعرف على الخدمات المتوفرة حاليا والثغرات الموجودة والصعوبات التي تواجه القطاع التطوعي

اللجنة الاولى

العمل الاجتماعي : واقعه ومستقبله ودور الهيئات الاجتماعية في تنميته

١ — الدكتور علي عثمان — دكتوراه

٢ — الدكتورة مازي مخولي — اليونسيف

٣ — السيد بسام ملحس — معهد الخدمة الاجتماعية

٤ — السيد محمد فلاح — دائرة الشؤون الاجتماعية

٥ — السيدة حنان غوشه الحسن — رئيسة جمعية رعاية الاسرة

٦ — السيدة سلوى شويحات — جمعية الشابات المسيحية

٧ — السيدة عيده المطلق — الجمعيات التطوعية — اربد

٨ — السيد جازى المجالي — الاتحاد العام للجمعيات التطوعية

٩ — السيد فريد كمال — دائرة الشؤون الاجتماعية

اللجنة الثانية

الهيئات الاجتماعية التطوعية : غاياتها ، انظمتها ، انواعها انجازاتها ، معوقاتها ، تطويرها.

١ — الدكتور عبدالله الخطيب : الجمعية العلمية الملكية

٢ — السيد كامل ملكاوي : اتحاد الجمعيات الخيرية — اربد

٣ — الدكتوره لبيبة صلاح : وزارة التربية والتعليم

٤ — السيد فاروق تقوي : دائرة الشؤون الاجتماعية

٥ — السيدة جهلاء مخيمر : دائرة الشؤون الاجتماعية

٦ — السيد محمد ربيع : الاتحاد العام للجمعيات التطوعية

٧ — السيدة جوزفين حماتي : الجمعيات التطوعية — الزرقاء

٨ — السيد خليل البنا : دائرة الشؤون الاجتماعية

اللجنة الثالثة

تمويل الهيئات الاجتماعية التطوعية

١ — الدكتور محمد صوان : الجامعة الاردنية

٢ — السيد احمد العسعس : وزارة التربية والتعليم

٣ — الدكتور اسامه العزب : البنك المركزي

٤ — الدكتور جواد العناني : البنك المركزي

٥ — السيدة سعاد الحسيني : جمعيات تطوعية

٦ — السيدة وداد بولص : مدرسة البنات الاهلية

٧ — السيدة نجوى مروه : اليونيسيف

٨ — السيد علي الدجاني : غرفة التجارة والصناعة

٩ — السيدة نافيا فريح : جمعية الشابات المسيحية

١٠ — السيد احمد اللافي : دائرة الشؤون الاجتماعية

اللجنة الرابعة

تنسيق وتكامل العمل الاجتماعي بين القطاعين التطوعي والحكومي

١ — السيد عبدالخالق يغمور : الاتحاد العام للجمعيات التطوعية

٢ — الدكتور زكي غوشه

٣ — معالي السيد ضيف الله الحمود : رئيس جمعية ابناء الشهداء

٤ — السيد وليد الفهد : دائرة الشؤون الاجتماعية

٥ — السيد عبدالله ابو العطا : وكالة الغوث الدولية

٦ — السيد صبحي القطب : محامي

٧ — السيدة املي نفاع : جمعية النساء العربيات

٨ — السيدة فتحيه الشيحاني : ربة منزل

٩ — السيد انور الحديد : وزارة الشؤون البلدية والقروية

١٠ — السيد محمد سعود عبيدات : وزارة التربية والتعليم

١١ — الدكتورة عايدة النجار : وزارة الاعلام

اللجنة الخامسة

تنمية المجتمعات المحلية ودور الهيئات الاجتماعية التطوعية فيها

١ — الدكتور حامد عمار :

٢ — السيد محمد الصقور : دائرة الشؤون الاجتماعية

٣ — السيد ايوب بطارسة : المنظمة التعاونية

٤ — السيد محمد الهنيدي

٥ — السيدة انتصار جرداته : الجمعية الثقافية العربية

٦ — السيدة وداد خليفه : جمعية انعاش الريف

٧ — السيدة زاهية عناب : التلفزيون

٨ — السيد محمد الرشدان : دائرة الشؤون الاجتماعية

٩ — السيد اسعد معتوق : جمعية كير

١٠ — السيد عمر حسين : دائرة الشؤون الاجتماعية

اللجنة السادسة

القضايا الاجتماعية ودور القطاع الاهلي في التصدي لها

١ — الدكتور ابراهيم عثمان : الجامعة الاردنية

٢ — السيدة نمره طنوس السعيد : وزارة الانشاء والتعمير

٣ — الدكتور سليمان ريحاني : الجامعة الاردنية

٤ — الاستاذ سالم الكسواني : وزارة الداخلية

٥ — السيد مظهر النابلسي : وزارة الانشاء والتعمير

٦ — الشيخ عبد الباقي جمو : الجمعية الثقافية الاسلامية

٧ — الدكتور سمير اللداوي : طبيب

٨ — السيدة هيفاء البشير : رئيسة جمعية الاسرة البيضاء

٩ — السيدة فدوى مراد الصباغ : الاذاعة

١٠ — السيدة عصام الزواوي : دائرة الشؤون الاجتماعية

١١ — السيد سامي عامر : دائرة الشؤون الاجتماعية

١٢ — السيد خضر قبطان : مركز تأهيل المعوقين

١٣ — السيد عبد الملقي : اتحاد الجمعيات الخيرية — اربد

١٤ — الانسة عاتكة التل : مديرة مبرة الملك حسين — اربد

١٥ — المقدم رمضان صلاح : مدير مركز الاصلاح — عمان

١٦ — السيد يوسف صالح : مدير مدرسة المتخلفين عقليا — جمعية الشابات المسلمات

اخبار ... واخبار

★ طلب السيد محمد الدباس وزير المالية من كافة الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية تزويد دائرة الموازنة العامة بقوائم تشتمل على الاثاث والاجهزة والالات والمعدات والسيارات التي تتجه النية الى شرائها في حدود المخصصات المرصودة في موازنات الدوائر والوزارات والمؤسسات لسنة ١٩٧٧ وذلك لشراء الاجهزة والسيارات والمعدات والالات بعطاء موحد لجميع اجهزة الدولة بهدف توحيد الاثاث والاجهزة وتخفيض كلفتها وكلفة صيانتها

واوضح السيد وزير المالية في تعميمه بانه لن تصدر حوالات بالمخصصات المتعلقة بالاثاث والاجهزة والالات .

وكذلك فقد طلب معاليه بأن الواردات الجمركية التي حصلتها وزارة المالية/ الجمارك خلال العام المالي ١٩٧٦ بلغت ٤٨ مليون دينار و ٣٥٢ الف دينار .

واوضح بأن ما قدر تحصيله خلال عام ١٩٧٦ بموجب قانون الموازنة العامة هو ٣١ مليون دينار « ٢٠٠ » الف دينار .

وبهذا يتضح بأن الزيادات بلغت ١٧ مليون دولار و ١٥٢ الف دينار عن تقديرات قانون الموازنة عام ١٩٧٦ .

واوضح السيد وزير المالية اسباب هذه الزيادة خلال العام الماضي بانها تعود الى ما يلي :

١ — الزيادة الكبيرة في حجم الاستيراد وخاصة مواد البناء والسيارات والمواد الغذائية .

٢ — ارتفاع الاسعار في الخارج

٣ — ارتفاع اجور النقل

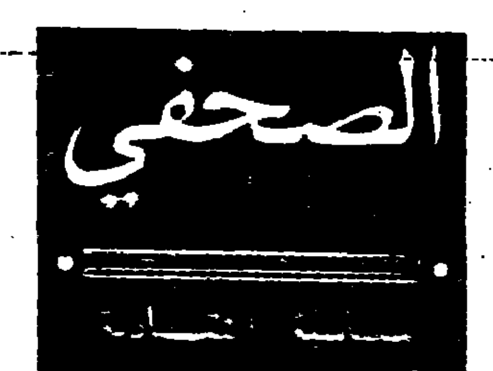
٤ — التحسن الذي طرأ على أساليب التحصيل وتقدير القيم في المراكز الجمركية .

★ السيد محمد طوقان المرشح الاول لاسناد منصب رئيس ديوان المحاسبة الشاغر منذ بضعة اشهر ، وقد سبق له ان اشغل منصب امين العاصمة ومن الوزراء السابقين .

★ ومركز امين عام وزارة الخارجية يرشحون له احد السادة زكي القسوس ، معتصم البلبيسي ، هاني الخصاونه ، الدكتور خلدون الظاهر ، وكمال الحمود .

تـا اللـــه لا ارضــى الحيـــاة
اري لديهـــا الخســـف وردا
من لم يعـــز بموطـــن حـــر
يكـــن للذل عبـــــــدا

— عبد المحسن الكاظمي —



وكن صادق الاقوال ، واحرص من الهوى
فليس بغير الصـدق تزهو الفضائـــل
وضح كما ضحى ابوك بعيشـــــه
تنل فخـر ماض شيدته الاوائـــل

— من وصية والد الى ولده —

شيطان يعظ شيخا

الطبيب المستوزر

محمود عبده فريحـــات

تتصيدون الناس ... !! انا لم تكـن
يايها الصيـــاد .. كالغـــزلان
قل لي !! اتغنيكـــم مخالفة ، وقد
غمست بوزر الظلم ، والبهتـــان
كم مـن وســام ســوف يعلـــو ههنا ؟!
وهنـا ؟! .. وهل يعلو هنا سيفان ؟!
اما رئيسك .. فهو شهـــم مخلص
ما قال : كن فرعـون في الميــــدان
ما قـــال : ان وقفت هنـــا سيارة
مضطرة يومـــا لخمس ثـــوان
ما قال : خالفهــــا ... وانب سائقا
بل قـــال : كونوا خيرة الاعـــوان
اني حضـرت لـــه محاضرة ... ولن
انســـى حديث القائد الانســـان
فسمعته بالامس يوصيكم ، كمـــا
وصـــى به الصديق منذ زمـــان
لا تظلموا أحدا .. وليس لــذا وذا
فضـــل على حمدان او مـــروان
اوصـــاك بالانصاف يا هذا .. الم ؟!
تحفـــظ وصايـــا المخلص المتفانـي
اوصـــاك بالتقوى ، وحسن تصـــرف
اوصـــاك بالاخلاص والعرفـــان
فالعدل ذو وجه يفيض ، طهـــارة
ما كان في يـوم مجـال رهـــان
كم من طريق في الجبـــال مخيفـــة
وعلى الجوانب ... اعمق الوديـــان
فعلام لـم تضعوا جسورا ههنـــا
وهنـــاك .. او شيئا من العمدان ؟!
فالشارع المعوج ، يبدو ضيقـــا
وهل الجسور ، اعز من انســـان ؟!
كل له حق على الباني ... فخـــذ
وادفع ... وهذي شرعة الاكـــوان
فذهبت للقاضي لاشرح ما جـــرى
ووقفت وسط الحشد في الليـــوان
نادوا علي .. فرحت امشي مسرعا
ووقفت بين يديه ... باطمئنـــان
ومضى يقول ، ووجهه متجهـــم
ان النظام شريعـــة الاديـــان
فعـلام خالفت النظـــام ، وانني
لارى النظـــام ملاذ كل امـــان
يا سيـدي ... دعني ابين ما جـــرى
« قل مذنب .. وكفـــاك من هذيـــان »
يا سيدي ... انـــي لمظلـــوم فهـــل
تصغون للمظلوم .. خمس ثـــوان ؟!
فاجابني .. قل : مذنب او فانتظـــر
شرطي .... خذ هـــذا الى السجان
هل انت اصدق منه ؟! لا لا ... انه
صدق، امين ، مخلص ، متفـــان
لا سيدي ... انـــي لاكبـــر مذنـــب
والذنب ... ذنب ابـــي الذي رباني
« فادفع الى الصندوق ، حالا تسعـــة
واثنيـــن ياهـــذا بـــــلا دوران
هيـــا بنـــا يا شيخ ... وانظر مفرقي
قد شـــاب منكـــم مفرق الشيطـــان
واسمع ... فهذا يستغيث صديقـــه
ومن الاذى ، لم يسلم الابـــــوان
وانظر ... فكم وجه هنـــا في وجهه
وانظـــر فكم في الوجه من الـــوان
هذا على « عثمان » مع « حسانـــه »
وتراه احيانـــا ، على « حســـان »
ويقول .. انـــي تغلبي مـــرة
ويقـــول مرات ... اخوك عمانـــي

ويقول قيسي الحشى ... واذا راى
يوما يمانيـــا .. يقـــول : يمـــان

ولئن تقاتـــل عيسوي عندكـــم
مـــع مسلم ، يوما ... على فنجان !!
لرايت الفا ثائريـــن ومثلهـــم
يتدافعـــون لنصرة الاديـــان
يتصايحـــون ... فذا يقـــول : هلالنا
وهنـــاك مـــن يبكـــي على الصلبان

وهناك « بسم الاب » تصبح رايـــة
ويـــزج باسم اللـــه في الميـــدان
وهنـــاك من يبكي على انجيلـــه
وهنـــاك من يبكي علـــى القـــران
هذا يصيح .. الا انقذوا اسلامكـــم
واللــــه اكبر ... فوق كل لســـان
وهنـــاك من نادى على عذرائـــه
وهنـــاك من نادى على سمعـــان
ما دخل « احمد » « والمسيح » بامر من
يتقاتـــلان هنا علـــى فنجـــان
من قال ... ديـــن الله صار تجارة ؟!
لا تعرضوا الاديان في الدكـــان
ما دخل ديـــن اللـــه حـــين تشاجرا
من اجل فاجرة وبضع غـــــران ؟!
كم باسم هذا الدين تاجرتـــم وكـــم
سيتاجر الحراس بالقربـــان
بتعصب اعمى ، اضاعوا دينهـــم
فالديـــن .. ليس تعصب العميـــان
ولكم وكـــم عصبية قبليـــة
قد احرقت بالامس ... خير مبـــان
كم باسم دين الله ، قد سرقوا وكـــم
نهبـــوا اليتيم لصالح الاديـــان
واللـــه ... ما كان القتـــال لان ذا
او ذاك ســـب هنـــاك دين الثاني
ليس الشجار ، لان هـــذا مسلـــم
متعصب .. او ان ذا نصرانـــي
بل كان من اجـــل المغانـــم والخنى
وخـــلاف جهـــال ... مع الصبيان
قالوا : غبي قد رمى بحجـــارة
فاضـــاع الافا من الشبـــان
هذا التعصب ... لا يفيد سوى العدى
وارى التعصب افة الايمـــان
ان التعصب عندكم ، ويعرفكـــم
يا شيخ .. اشكال وذو الـــوان
كم من حضارات اضـــاع تعصب
واضـــاع ثلث الارض والسكـــان
ولكم صدور بالتعصب احرقـــت
وريتها كمواقـــد النيـــران
ولقد رايت النـــار تاكل بعضهـــا
ان لم تجد شيئا من العيـــدان
وانا تشاجر عبدلـــي ، مـــرة
مع ذلـــك الطائـــي او نجرانـــي
قالوا انصروه .. فانه منكم ومـــن
ابنـــاء هذي الارض والبلـــدان
نار ... اذا لم تطفئوها استفحلـــت
ولسوف تاكل اجمل البنيـــان
كقميص عثمان الخليفة ، كـــم ارى
يا شيخ عند العرب من قمصـــان
رحمـــاك رب الكون من شر امرئ
قد اجر الاخلاق في رمضـــان
ما هذه يا شيخ ؟! ... « تلك عبادة »
هيابنـــا...فهنـــاك لي غرضـــان
انظر .. فمن هذا ؟! .. « عجوز حامل
طفـــلا .. وعمر صغيره سنتـــان »

وهنـــاك من ؟! .. « ولد وشيخ وابنه
وهنـــا اثنتان ... وههنـــا ثنتان
وهناك اربعة ... وهـــذا خامس
واثنـــان قرب الباب يرتجفـــان »
اين الطبيب ؟! الم يعد ؟! « لمـــا يعد !!
ايجيء؟! « لا ادري ... فليس بشاني »
فمتي يداوم عادة ؟! « لا علم لـــي »
مـــاذا تقول ؟! « اقول : سحر بيان »
ماذا ستفعل انت ؟! « اني كاتـــب
وهناك طاولتـــي .. وذاك مكاني »
فهل السؤال محـــرم في عرفكـــم ؟!
من قـــال ذا ؟! فاسال .. ولي اثنان »
بدا الدوام ؟! « اظنه مذ ساعـــة
ودقائق سبع وتســـع ثـــوان »
فلقد تاخر .. « صه ... فها هو مقبل »
صلف .. وريـــح الكبـــر في الاردان

واتى .. كان الـــه روما قـــادم
او انـــه كسرى انو شـــروان
او انه النمرود ، حـــين رايتـــه
يمشـــي امامالناس ... في الليـــوان
وعلى الذين تواجدوا ان يسجـــدوا
هل يسجد الانسان ، للانســـان ؟!
انظر .. فهـــذا خارج من عنـــده
مـــاذا يقول ؟! « يقول ... يا للجـــان
طلب المعاينـــة الذي قدمتـــه
قـــد رده والوجـــه كالصـــوان
هذا طبيب ؟! لا وربـــك لم يكـــن
ان الطبيب المخلص ... متفـــان
انظر .. فعن قرب .. طبيب مخلص
قد صيغ من طهـــر ومن عرفـــان
ما الفـــرق بينهما ؟! وربـــك انـــه
كالفـــرق بين الكفـــر والايمـــان
شتـــان ما بين الثريا والثـــرى
شتان بـــين الصدق والبهتـــان
فالشمس ... ما كانت وربك فحمـــة
قد القيـــت في موقد النيـــران
مستوزر هذا .. فيالضلالـــه
هل في يدي صياغة « العرفـــان » ؟!
كم من وزيـــر للوزارة ؟!؛ « واحدة »
لو كـــان ياهـــذالهـــا مثنـــان
او كان يا هذا لهـــا الف ... ولـــو
يومـــا يكـــون لهـــا هنـــا الفان
لمن الجريمة ان يعين مثلـــه
فتصـــرف المغرور كالصبيـــان
قولوا له ... ان الوزارة لم تكـــن
لعصابة الصبيان ، والولـــدان
كلا وما كانت لطبل اجـــوف
مهـــرا لانسان بـــلا وجـــدان
لو كنت يا شيطان انت مكانـــه ؟!
لو كنت ؟! آه ... لكان لي حـــلان
ساعالـــج المرضى بكل شهامـــة
ومروءة ورجولـــة وتفـــان
ولسوف امحو الحـــزن عن جبهاتهم
او استقيل بدون اي تـــوان
ما ذنب مصـــدور ومفؤود ومـــا
ذنب امرئ يشكـــو من الاسنـــان
قل لي .. وما ذنب امرئ في حلقـــه
جرح...وفيبلعومـــه جرحـــان ؟!
اما بقائـــي هكـــذا .. فجريمة
وخيانة للخلق والعرفـــان

للقصيدة تتمة في العدد القادم